

**صالون بصمة**  
الحلقة الرباعية  
**تجديد مظهرك**  
**يبدأ من هنا!**  
استمتع بحلقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشمالي - شارع أسامة بن زيد سوق حباب

**أكشن سبورت**  
Action Sport  
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات  
رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلاني الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبيير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 114 الخميس 22 يناير 2026 م الموافق 3 شعبان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

جودة لا تضاهى  
زادنا للدواجن تقدم لدواجن  
مبكرة للشركات والفنادق  
بأسعار تنافسية.

مصدركم الموثوق  
زادنا للدواجن توفر إمدادات  
لlobom مبردة تاسب جميع  
احتياجاتكم التجارية.

اختراركم الأول  
زادنا للدواجن تقدم أفضل  
أنواع اللحوم المبردة مع  
خدمة توصيل مميزة.

لحوم عالية الجودة  
شركة زادنا تاسب محلات  
التجارية الكبرى والفنادق.

تلبية احتياجاتكم!  
زادنا للدواجن توفر إمدادات  
نووية من اللحوم المبردة  
للشركات والفنادق.

**اتصلوا بنا: 0583019686 / 0583019689**

الهلال يرفع الجاهزية لموسم الجمعة والعليقي يعزّز المعنويات

# شبح موسيماني يربك صن داونز



بريتوريا - آشن سبورت

يدخل ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي  
مواجهة الهلال، مساء الجمعة، في أجواء مشحونة  
بالضغوط الفنية والإدارية، بعد تصاعد الجدل حول  
مستقبل مدربه البرتغالي ميغيل كاردوزو، في ظل  
تراجع نتائج الفريق محلّياً خلال الفترة الماضية.  
ورغم نجاح صن داونز في استعادة صدارة الدوري  
الجنوب أفريقي مؤقتاً عقب فوزه على جامعة أوريليت  
بهدفين دون رد، إلا أن الصدارة تبدو هشة مع امتلاك  
أورلاندو بايرتس مباراتين مؤجلتين، ما أبقى علامات  
الاستفهام قائمة حول استقرار الفريق قبل المواجهة  
الأفريقية المرتقبة.

وتزايد الضغوط على كاردوزو مع انتشار تسريات  
قوية عن نية إدارة صن داونز إعادة مدربها السابق  
بيتسو موسيماني، الأمر الذي قوبل بردود فعل غاضبة  
من المدرب الحالي، الذي أكد في تصريحات إعلامية  
أن هناك محاولات للنيل منه، مشدداً على أنه غير قلق  
بشأن مستقبله، وأن توكيذه ينصب على عمله داخل  
الفريق، ورغم حديثه عن تماسته النادي ووحدة غرفة  
المابس، إلا أن تصريحاته عكست حجم التوتر الذي  
يحبط بالفريق قبل لقاء الهلال.

وفي المقابل، تلقى صن داونز دفعة فنية قوية  
بعد اعتماد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم مشاركة  
المهاجم الكولومبي بريان ليون في دوري أبطال  
أفريقيا، ليصبح متاحاً أمام الهلال. وظهر ليون بصورة  
مميزة مؤخراً، بتسجيله أهدافاً حاسمة في المباريات  
الإعدادية والدولية، بعد أن أفق النادي 3.5 مليون  
دولار لضمّه، في خطوة تعكس طموح الفريق  
للتسويق القاري.

على الجانب الآخر، يعيش الهلال حالة من التركيز  
والجاهزية العالمية، مدروسة بوصول المهندس محمد  
إبراهيم العليقي، النائب الأول لرئيس النادي، إلى  
بريتوريا، حيث وقف على الترتيبات النهائية واطمأن  
على الجاهزية الفنية من المدرب الروماني ريجيكانب.  
كما شهد التدريب الرئيسي للفريق أمس روحًا تنافسية  
عالية بين اللاعبين، في مؤشر واضح على استعداد  
الأزرق لخوض واحدة من أصعب مطباته في دور  
المجموعات، بطموح العودة بنتيجة تعزز حظوظه  
في المشوار الأفريقي.



ميسون عبد النبي:  
الإعلام رسالة  
لا مساحة للابتذال



الجيلى عبد الخير:  
السكة حديد نقلتني  
للأحمر



التعادل الخامس  
يقلق جماهير  
المريخ



إبراهيم يحيى ...  
«سيد팀» ووفاء  
14 عاماً



ريجيكانب  
يشعل موقعة  
القراصنة

في الصميم



حسن أحمد حسن

### طفل ضعيف الشخصية

أخطاء شائعة يرتكبها الأهل وتنصّع شخصية الطفل دون قصد كثير من الآباء والأمهات يجعلون أبنائهم بصدق، لكن الحب وحده لا يكفي لبناء شخصية قوية. أحياناً نرتكب أخطاء يومية صغيرة، نظتها تربية أو حماية، بينما هي في الحقيقة تزرع الصعف داخل الطفل على المدى الطويل.

أول هذه الأخطاء هو الحماية الزائد؛ فعندما نمنع الطفل من التجربة والخطأ خوفاً عليه، نحرمه من تعلم الاعتماد على نفسه، ونرسخ داخله شعوراً بعدم القدرة.

الخطأ الثاني هو المقارنة المستمرة. مقارنة الطفل ياختوه أو بأطفال آخرين تقلل ثقته بنفسه، وتجعله يشعر بأنه غير كافٍ مهما فعل، فيتوقف عن المحاولة.

أما الخطأ الثالث فهو التقليل من مشاعر الطفل. عبارات مثل: «هذا شيء تافه» أو «عيوب تبكي» تعلّم الطفل كبت مشاعره بدل قهّامها أو التعبير عنها بطريقية صحية.

كذلك، الصراخ والعقاب المبالغ فيه لا يصنعان طفلاً مطيناً، بل طفلاً خائفًا أو متربّدًا. الخوف قد يفرض السلوك مؤقتاً، لكنه يهدّم الشخصية من الداخل.

ومن الأخطاء الشائعة أيضًا اتخاذ القرار بدلًا عن الطفل دائمًا، حتى في أبسط الأمور. فالطفل الذي لا تُمْنِح له فرصة الاختيار يكره متعددًا، غير واثق بقراراته.

تربية طفل قوي الشخصية لا تعني القسوة ولا التدليل الزائد، بل تعني وعيًا وتواترًا واحترامًا لإنسانيته منذ الصغر.

### رحيل زوجة الشاعر التجاني حاج موسى



يقلوّب يعتصرها الحزن، ويمزّيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره، تتعزّز أسرة صحيحة آشئن سبورت الفقيدة المغفور لها بإذن الله تعالى

السيدة ماريا محمد علي زوجة الأستاذ الشاعر التجاني حاج موسى، التي وافتها المنية فجر أمس الأربعاء بالقاهرة، بعد معاناة مع المرض.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمّدها بواسع رحمته، وأن يغفر لها، ويُكرم نزلها، ويسكنها فسيح جنانه، جزاءً لصبرها واحتسابها وما عانته في الفترة الأخيرة.

أسرة الصحيحة تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة للأستاذ التجاني حاج موسى، وأسرة الفقيدة الكريمة، وأصدقائلهم، سائلين المولى عزّ وجل أن يلهمهم الصبر وحسن العزاء.

ولا نقول إلا ما يرضي الله.

إننا لله وإن إليه راجعون.

تنطلق السبت بأربع مسافات وبمشاركة تسع دول

## العراق تحضن البطولة العربية الـ28 لاختراق الضاحية



كيلومترات لفئة الشباب والنساء، 6 كيلومترات لفئة الناشئين

ومن جانبه، كلف الاتحاد العربي الدكتورة ريم الشمرى من الأردن مندوبياً إدارية، ونجمة الله بجانى من لبنان مندوبياً فنيةً، والحكم الدولى ساجد محمد من مصر، إلى جانب محمد بنزاوى من السعودية مندوبياً إعلامياً.

ويصل وفد الاتحاد العربى للألعاب القوى إلى العراق برئاسة العميد على الشيشى رئيس الاتحاد العربى اليوم، ويضم الوفد كلّاً من الأستاذ ماجد باسبيل الأمين العام، وإبراهيم السهلى الأمين المساعد، وعبد العليم المدير التنفيذى.

الرياض - أشن سبورت

تنطلق بعد غد السبت فعاليات البطولة العربية الثامنة والعشرين لاختراق الضاحية في محافظة الموصى العراقية، والتي ينظمها الاتحاد العربى لأنجاح القوى بالتنسيق مع الاتحاد العراقى، بمشاركة تسع دول هي: السعودية، فلسطين، الأردن، المغرب، الصومال، اليمن، الجزائر، تونس، إضافة إلى العراق البلد المضيف.

وتسبق انطلاق البطولة، يوم الجمعة، أعمال المؤتمر الفنى للبطولة، حيث تم اعتماد المسافات التالية للسباقات: 10 كيلومترات لفئة الرجال، 8

### «الديوان» يقدم حلقة خاصة عن مصطفى سيد أحمد



باريس - أشن سبورت

قدم برنامج «الديوان»، الذى يعده ويقدمه الزميل محمد صالح ياسين عبر أثير راديو دينقا، يوم الأحد الماضى حلقة خصصت لإحياء ذكرى رحيل الفنان الراحل مصطفى سيد أحمد.

واستضاف البرنامج الشاعر قاسم أبو زيد، أحد أبرز الشعراء الذين تعاملوا مع مصطفى سيد أحمد وكتب له عدداً من الأغاني الخالدة، حيث تناول اللقاء الجوانب الإنسانية والفنية في تجربة الراحل، واستعاد كواليس الأعمال التي جمعتهم، إلى جانب قراءة معمقة في مشروع مصطفى الغنائي ودوره في تطوير الأغنية السودانية.

وجاءت الحلقة ضمن اهتمام البرنامج بتوثيق التجارب الفنية السودانية المؤثرة، وإنجاز رموز الإبداع الذين تركوا بصمة عميقه في وجدان الشعب السوداني، حيث يُعد مصطفى سيد أحمد واحداً من أبرز الأصوات التي ارتبطت بقضايا الإنسان والحرية والجمال.

ويُعد برنامج «الديوان» من البرامج الثقافية المتخصصة التي تحظى بمتابعة واسعة، لما يقدمه من محتوى يعنى بالشعر والغناء والتجارب الإبداعية السودانية.

### نقطة تحول.. تدشين الهوية البصرية لمهرجان

عطية عبدالكريم - أشن سبورت



دشنت اللجنة المنظمة لمهرجان «نقطة تحول» رسميًا الهوية البصرية للمهرجان، المقرر إقامته في الثاني عشر من فبراير الجاري، بمشاركة واسعة من الشركات المحلية والعالمية، إلى جانب عدد من الإعلاميين والفنانين ومؤثري الإعلام الجيد.

ومن المتوقع أن يشهد المهرجان حضوراً لافتاً، عطفاً على حجم المشاركين والرعايات الكبيرة التي أعلنت شراكتها مع المهرجان، والتي تضم مؤسسات تعليمية ومحال تجارية متعددة.

ويحظى المهرجان، الذي ينظمه بتصدي واسع في أوساط الجالية السودانية، التي تستعد لاستقبال شهر رمضان الكريم. وبعد المهرجان فرصة مهمة لتلبية احتياجات الشهر الفضيل، إلى جانب كونه مساحة للتلاقي والتفاعل بين كبرى الشركات، والأسر المنتجة، ورواد العمل التجاري، والمختصين في مجالات التنمية والاستثمار.

المريخ يقلّبها على شلكي .. والشعلة يتجاوز الامتداد

## هي العرب يضمّ أحمد جلال والهلال يوقع مع المغيرة



الجاهزية الفنية.

### نتائج الجولة

وعلى صعيد دوري الدرجة الثانية، حقق الشعلة فوزاً مستحقاً على الإمداد بهدفين دون رد، فيما قلب المريخ تأخره إلى انتصار ثمين على سليمان، كما شهدت أندية القلعة، التوفيقية، ومنياباتي إعادة قيد وتسجل الفريقان أول ثالث نقاط لهما في الدوري

وسجل شلكي اللاعب فائز دقنس، بينما دعم العرب صفوفه بعدد من اللاعبين

أبرزهم أحمد محمد جلال ونصر الدين

آدم بركة.

وفي ذات السياق، سجل الهلال اللاعب

المحيميد «شكو»، فيما أعاد إشكيت قيد

محمد مصطفى محمد، وسجل اللاعب

أحمد يحيى عبر اتحاد دنقلا.

خلف الجيدة - محمد جلال فرج شهدت فترة التسجيلات التكميلية بحلقة الجديدة حركة نشطة وملحوظة، حيث سارت الأندية إلى تعزيز صفوفها قبل اشتداد المنافسة في دوري الدرجة الثانية.

وفي نادي الوادي أعيد قيد عدد من

### أحزان نادي الكمال ودونباو



بابالغ الحزن والأسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينبع فريق الكمال بدونباو

- أم درمان لاعب السابقات المحامي عبد العزيز محجوب عبد العزيز قرض)،

الذي وافته المنية الأسبوع الماضي بمكة المكرمة.

نأسال المولى عزّ وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله

ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

### رابطة خريجي روسييا تتعيّن مأمون دقة



تعيّن رابطة خريجي روسييا زميلهم المغفور له، إذأن الله، مأمون عبد الرحمن عبد الرحمن دقة، الذي وافته المنية بالقاهرة، وهو نجل الأستاذ عبد الرحمن دقة، المستشار الثقافي للأسبق بسفارة السودان بموسكو.

وإذ تتقدّم الرابطة بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرته الكريمة، وإلى آل الغالي، وعلى رأسهم الدكتور مرتضى الغالي عبد الرحمن الغالي، وإلى آل الجبلاط بأم درمان، سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يغفر له، ويجعل مثواه الجنة مع الصديقين والشهداء.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

## آشن سبورت ترحب بقطب الهلال على بتري



ترحب أسرة آشن سبورت بالسيد علي محمد الخضر بتري، رجل الأعمال ورئيس رابطة جماهير الهلال بدولة قطر سابقًا، بمناسبة وصوله إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك العمرة.

وقد وجد بتري استقبلاً وترحيباً واسعاً من هلال المنطقة الغربية، وعدد من روابط ومحبي نادي الهلال، في لفتة تعكس مكانة الكبير وسط الأسرة الهلالية، وتقديرهم لدوره البارز في خدمة الكيان الأزرق والعمل الجماهيري خلال فترة رئاسته لرابطة الهلال في قطر.

وتمنّى آشن سبورت للسيد علي محمد الخضر بتري عمرة مقبولة وسعياً مشكوراً وذنبًا مغفورةً، في أجواء إيمانية عامة، مع دوام التوفيق والقبول.

المنطقة الحرة



بلة علي عمر

## السودان والمريخ في الانتظار

يخوض حبيب البلد وممثل الأمة هلال الملايين مباراة مصرية ومهمة أمام فريق ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، ضمن الدور المؤهل للأربعة الكبار في القارة السمراء. وتأتي هذه المباراة في توقيت بالغ الحساسية، كتب فيه على الهلال أن يحمل على عاته مسؤولية تتجاوز المستطيل الأخضر، في ظل ما يعيشه السودان من محن قاسية، أبرزها الحرب الضروس التي طالت آثارها ملايين الأسر السودانية.

لقد تساقط ممثلو السودان في البطولات الأفريقية منذ الأدوار التمهيدية كالعادة، ولم يرق سوى الهلال، ذلك الفريق المعتمد دوماً على المضي وحيداً في مقارعة كبار القارة. ويقيني أن مسؤولية سيد البلد هذا العام أعظم وأثقل، فالموطنون في أمس الحاجة إلى التأهيل والدعم النفسي، خاصة شرائح الأطفال والنساء وكبار السن. الأطفال في حاجة ماسة إلى تضميدهم جراحهم النفسية بعد أن رأوا بأيديهم قتل إخوتهم وأبنائهم، واضطهاد أمهاتهم. والنساء يحتاجن إلى إزالة الصدمة العميقية التي لحقت بهن جراء الاعتداءات الوحشية من قلوب الجنجويد، بينما عانى الشيوخ من الذل والاضطهاد على أيدي صغار في عمر أحفادهم يحملون السلاح بلا بازع.

سانقو "الركشات" وأصحاب المهن البسيطة الذين كانوا يعتمدون على دخل يومي لتوفير قوت أبنائهم، باتوا في حاجة للدعم، وكذلك أصحاب زرائب المواشي وباعة البن الذين فقدوا سبل عيشهم. وحتى مريخنا الحبيب هو الآخر يحتاج للدفع المعنوي، حتى يتبع عن المراكز المتأخرة في الدوريات المضيفة، كما حدث في التجربة الموريتانية عندما حل في المركز قبل الأخير.

جيشنا الوطني، الذي أدهش القادة العسكريين حول العالم عندما قلب الطاولة على "الساخرين"، يتطلع فوز الهلال لتكامل العافية، وعندها ستنسم ماراتشات دخول الفاشر ونيالا والضععين، حتى لمن به صمم.

عروض الهلال الأخيرة، واختياراته المتقدمة، ومدربه الذي يجيد صناعة التاريخ، كلها عوامل تدفع بالأمال عالياً نحو ملامسة الشريا. فالهلال في الانتظار... والسودان كذلك.

فازت السنغال ببطولة أفريقيا للأمم، والافت في هذه البطولة صعود دول غرب أفريقيا التي اعتمدت النهج العلمي عبر إنشاء الأكاديميات، بينما يتولى فاقدو التأهيل التربوي أهم المواقع في كرة القدم السودانية. ولن نتقدّم ما لم يتم إبعاد هؤلاء "الدسلكس" عن مفاصل اللعبة.

الإخراج والتصميم  
معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

Fygu31@gmail.com

مدرب الهلال يؤكد جاهزيتهم لكل السيناريوات

# ريجيكمب يشعل موقعة القرصنة



متابعات . أكشن سبورت



أشعل الروماني فلوريان ريجيكامب، المدير الفني لنادي الهلال، الأجواء قبل المواجهة المرتقبة أمام ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، والمقررة مساء غد الجمعة ، وذلك من خلال تصريحات قوية أدل بها لصحيفة تايمز الرواندية، أكد فيها جاهزيته التامة لخوض التحدي الصعب، وقدره على التعامل مع تفاصيل المواجهة بتركيز عالي من أجل تحقيق النتيجة التي يخطط لها فريقه.

ونفى ريجيكامب حاجته إلى جمع مزيد من المعلومات عن منافسه، مشدداً على أنه يمتلك معرفة دقيقة بكل تفاصيل صن داونز الفنية، وقال: «أعرف صن داونز بشكل جيد جداً، أعرف كيف يلعبون وما هو أسلوبهم، وكل التفاصيل بين يدي. نحن جاهزون للمباراة، وأسأ黄昏 الخطوة التي تمكن الهلال من الخروج بنتيجة إيجابية».

وأكد المدرب الروماني قدرته على التعامل مع مختلف السيناريوات المحتملة داخل أرضية الملعب، بما يسمح له بقيادة المباراة نحو المسار الذي يخدم أهداف الهلال.



**الرواندي من هنا الجاهزية**  
 وأشار ريجيكامب إلى أن انتقال فريقه إلى بريتوريا تم في أفضل الظروف الممكنة، موضحاً أن الهلال يبلغ حالياً أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية. وأشار بالمشاركة في الدوري الرواندي، معتبراً إياها محطة إعداد مهمة انعكست إيجاباً على أداء الفريق.

وقال: «مشاركتنا في الدوري الرواندي كانت مميزة للغاية، وساعدتنا كثيراً في ترجمة البرامج التدريبية إلى واقع عملي، وأصبح الفريق اليوم أكثر جاهزية من أي وقت مضى لمواجهة تحديات دوري أبطال أفريقيا». ونفى المدرب أن يكون برنامج الإعداد مخصصاً فقط لمواجهة صن داونز، مؤكداً أن التحضير يشمل كامل مشوار المنافسة القارية، وأضاف: «لا أحضر فريقي لمباراة واحدة فقط، بل للمنافسة بأكملها، والدوري الرواندي كان عاملاً مهماً في ذلك».

## طموحات بلا حدود

وفي ختام تصريحاته، شدد ريجيكامب على أن طموحات الهلال لا تتوقف عند تحقيق نتيجة إيجابية أمام صن داونز، موضحاً أن الفريق يفكر في مراحل أبعد من دور المجموعات.

وقال: «طموحاتنا أكبر من مجرد مباراة واحدة. الهلال لا يفكّر فقط في تجاوز دور المجموعات، بل ينظر إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير». وجدد المدرب ثقته الكبيرة في لاعبيه، مؤكداً أنه يتحدث بهذه القناعة لأنه يمتلك عناصر قادرة على تحمل المسؤولية، وتقديم مستويات تليق باسم الهلال،

أعضاء السفارة السودانية، وعلق عليها بالقول: «وصلنا جنوب أفريقيا بسلام... نسأل الله التوفيق».

ويستعد فريق الهلال لخوض مواجهة قوية غدا الجمعة أمام مستضيفه ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا، في مباراة تُعد مفصلية في مشوار الأزرق القاري، وسط تطلعات جماهيره لتحقيق نتيجة إيجابية تعزز حظوظه في المنافسة والتأهل.

نائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمد  
مستشار التحرير  
إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتي  
العضو المنتدب  
عبد السلام نوبل  
مدير العلاقات العامة والتوصيف  
وفاء معروف طه  
Wafmrwfth@gmail.com

هيئة التحرير  
العشاشي إبراهيم العشاشي  
موسى عثمان  
عبد الله التمادي

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير  
Fygu31@gmail.com





حذر الهلال من الاستنزاف البدني المبكر والاندفاع غير المحسوب

# الرشيد بدوي: قمة بريتوريا تُحسم بالعقل والانضباط

## الهلال يملك الأدوات والفيصل داخل الملعب

الأسلوب سيتفوق صن داونز. الحل هو اللعب على التحولات السريعة والهمجات المرتدة، مع قفل المساحات والضغط عند فقدان الكرة».

وأكَّدَ أن تقليل الأخطاء في وسط الملعب يُعد مطلبًا أساسياً، خاصة التمريرات المقطوعة التي تمنَّى الخصم فرضاً سهلة، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالعمق الدفاعي، وقفل الأطراف لمنع العرضيات التي يجيء صن داونز استغلالها داخل منطقة الجزاء.

وأضاف: «لاعبي الارتراكاز يمثلون خط الدفاع الأول، ويجب أن يكونوا في تمركز دائم، برقابة لصيقة، حتى لا يُمنح لاعبو صن داونز فرصة الدخول في عمق الملعب وبناء الهجمة براحة».

وحول الجانب البدني، أكَّدَ بدوي عيَّد أن الهلال لا يعاني من أي قلق في هذا الجانب، لكنه شدد على أهمية حسن توزيع الجهد، وقال: «اللياقة البدنية سلاح مهم، لكن يجب عدم إهارها في الجري غير المجدِّي، خاصة في الشوط الأول، المباراة تحتاج إلى نفس طويل وصبر حتى اللحظات الحاسمة».

وختم الرشيد بدوي عيَّد حديثه بالتأكيد على أن تحقيق نتيجة إيجابية في بريتوريا، حتى التعادل، سيكون مكسباً كبيراً للهلال، ويمنحه أفضلية معنوية وفنية قبل مواجهة الإيسب، وأضاف: «الهلال إذا عاد بت نتيجة إيجابية من خارج الأرض، سيسطع نفسه في موقف قوي جداً، المباراة صعبة، نعم، لكنها قابلة للكسب بالعقل والتنظيم والانضباط».



اللياقة البدنية للفريق، ومنتَجَت المدرب فرصة أكبر لتجربة اللاعبين وتوظيفهم بالشكل الأنسب، خاصة في المباريات التي تُلعب خارج الأرض.

وعلى الصعيد الفني، شدد الرشيد بدوي عيَّد على ضرورة أن يلعب الهلال بأسلوب يختلف تماماً عن أسلوب صن داونز، مذدراً من جباراة الفريق الجنوبي أفربيقيا، وهذا سيتعين على اللاعبين والخبرة الذهنية في التعامل مع الضغط، وهذا سيتعين على أداءاتهم مع الهلال أمام صن داونز».

كما أشار إلى أن مشاركة الهلال في الدوري الرواندي ساهمت في رفع نسق

والخيارات الفنية أكثر استقراراً». وترتبط إلى مشاركة لاعبي الهلال مع المنتخب الوطني في كأس الأمم الإفريقية، معتبراً أنها تمثل مكاسبًا فينِّيًّا وبدنيًّا مهماً، رغم الخروج المبكر، وقال: «اللاعبون خاضوا مباريات قوية أمام منتخبات كبيرة في القارة، واكتسبوا لياقة المباريات والخبرة الذهنية في التعامل مع الضغط، وهذا سيتعين على اللاعبين وأداءاتهم مع الهلال أمام صن داونز».

ليبيا ورواندا وغيرها، وبالتالي مسألة الغربة أصبحت واقعاً مألوفاً للاعبين، وليس عنصر ضغط إضافي». وفيما يتعلق بجماهيرية الفريق، اعتبر بدوي عيَّد أن التوقف الأخير للبطولة جاء في مصلحة الهلال، ومنح الجهاز الفني فرصة ثمينة لترسيخ أفكاره الفنية، والتعرف بصورة أعمق على قدراته، يمثل هاجساً كبيراً للهلال، في ظل تعود الفريق على اللعب خارج أرضه خلال السنوات الأخيرة، وقال: «الهلال ظل يلعب معظم مبارياته خارج أرضه بسبب الظروف المعروفة، وخاصة مباريات في

وصف المعلم والمحلل الرياضي الرشيد بدوي عيَّد مواجهة الهلال أمام صن داونز، المقررة غداً في بريتوريا ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة بدوري أبطال إفريقيا، بأنها واحدة من أكثر مباريات الهلال تعقيداً وأهمية في مشواره القاري هذا الموسم، مؤكداً أنها مباراة «عقلية وتكnick وصبر طويل»، ولن يُنْسَدَ مجرد صراع بدني أو فني تقليدي.

وأوضح بدوي أن صعوبة المباراة لا تكمن فقط في قوة المنافس أو لعبه على أرضه ووسط جماهيره، بل في طبيعة المرحلة نفسها، باعتبارها محطة مفصلية في سباق التأهل، وقال إن الهلال مطالب بالتعامل مع اللقاء بواقعية كاملة، بعيداً عن الانفعال أو التهور، لأن مثل هذه المباريات تُحسم بالتفاصيل الصغيرة.

وأضاف: «صن داونز فريق متعرس في القارة الإفريقية، وهذه المباراة ليست الأدوار المتقدمة، ولا يمكن النظر إلى مواجهته باعتبارها مباراة سهلة، في الوقت نفسه، الهلال في قرية كبيرة، واعتاد اللعب في ظروف صعبة، وهذه المباراة ليست مستحيلة عليه إذا أحسن التعاطي معها». وأشار الرشيد بدوي عيَّد إلى أن عامل الأرض والجمهور، رغم أهميته، لا يمثل هاجساً كبيراً للهلال، في ظل تعود الفريق على اللعب خارج أرضه خلال السنوات الأخيرة، وقال: «الهلال ظل يلعب معظم مبارياته خارج أرضه بسبب الظروف المعروفة، وخاصة مباريات في

لم يتصر ولم يتعادل ولم يسجل

## الهلال يطارد التاريخ أمام صن داونز

### تفاصيل مواجهات الهلال

التي خاضها على الأراضي الجنوب أفريقية

موسم 2006:

ودع الهلال البطولة من دور الـ16 بعد خسارته في جنوب أفريقيا أمام أورلاندو بيراتس 0/2.

موسم 2004:

رغم فوز الهلال على الأهلي المصري في القاهرة بدور الـ32، إلا أنه خسر في دور الـ16 أمام سوبر سبورت الجنوب أفريقي 0/2.

موسم 2008:

رغم الفوز الكبير ذهاباً على صن داونز برباعية نظيفة في دور الـ16، خسر الهلال إياباً في جنوب أفريقيا 1/0، وهي الخسارة الوحيدة التي جاءت بطعم التأهل، بعدما نجح الهلال في إقصاء الفريق الجنوبي أفريقي.

موسم 2021-2022:

عاد الهلال بخسارة جديدة أمام صن داونز في دور المجموعات 0/1.

موسم 2020-2021:

خسر الهلال أمام صن داونز في دور المجموعات 0/2.

موسم 2023-2022:

تجددت الخسارة للمرة الثالثة تواليًّا في دور المجموعات أمام صن داونز 0/1.



الباحث عن التعادل أو الفوز، وأضاف عصام أن الهلال لم يسبق له أن خاض أكثر من ثلاثة مباريات في دولة واحدة دون أن يسجل أي هدف، باستثناء جنوب أفريقيا داخل ملعبه.

وتشير هذه الإحصاءات إلى أن أول ما يبحث عنه الهلال عندما يواجه صن داونز، الجمعة ، هو تسجيل هدف قبل أي شيء آخر، إذ سيكون ذلك الهدف - إن

تحقق - هو الأول في تاريخ مواجهاته أمام أندية جنوب أفريقيا، وخسر جميعها، ثلاث مرات بنتيجة 0-1، ومرة واحدة بنتيجة 0-2.

الأفريقي لكرة القدم (كاف)، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ فشل الهلال أيضًا في تسجيل أي هدف في شباك أي نادٍ من جنوب أفريقيا داخل ملعبه.

وتشير هذه الإحصاءات إلى أن أول ما يبحث عنه الهلال عندما يواجه صن داونز، الجمعة ، هو تسجيل هدف قبل أي شيء آخر، إذ سيكون ذلك الهدف - إن

تحقق - هو الأول في تاريخ مواجهاته أمام أندية جنوب أفريقيا على أرضها. وبعد كسر حاجز الصفر، يمكن للهلال التفكير في كتابة صفحة جديدة من خلال

متابعات . آشن سبورت

كشف الإعلامي علي عصام عن أرقام صادمة تتعلق بمشاركات الهلال في جنوب أفريقيا، تؤكد صعوبة المهمة التي تتطلّب الفرق أمام صن داونز، غالباً ضمن مواجهات دوري أبطال أفريقيا.

وبحسب الأرقام التي استعرضها عصام، فإن الهلال لم يحقق أي فوز أو تعادل في جميع المباريات التي خاضها على الأراضي الجنوب أفريقيّة منذ موعدة المنافسات القارية تحت مظلة الاتحاد

التعادل الخامس يقلق الجماهير ... وفرص الصدارة تتضاءل

# الانتصارات تتوقف... والأسئلة تناصر المريخ



الجولتين الثانية والثالثة، قبل أن ينطلق بقية محققًا الفوز في ثمان مباريات متتالية، رفع بها رصيده إلى 27 نقطة من 11 مباراة، مقترباً من الصدارة، ومتعدداً عن نداء الهلال.

وحتى الجولة العاشرة، لم يعرف المريخ طعم التعادل، إذ تراوحت نتائجه بين تسعه انتصارات وخاسرتين فقط، غير أن المسار تبدل فجأة، ليدخل الفريق في سلسلة تعادلات بلغت خمس مباريات متتالية، كان آخرها أمام ريون سبورت أمس.

وفي مباراة أمس، أنهى المريخ الشوط الأول متقدماً بهدفين دون رد، ليصبح قريباً من العودة إلى مرعب الهزائم، قبل أن يتضمن في الشوط الثاني ويحرز هدفين عبر بشير بانغورا ومجتبى فيصل، ليكتفي بنقطة رفعت رصيده إلى 32 نقطة، دون أن يغادر المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الرواندي.

وبات المريخ متاخراً بفارق نقطة عن الجيش، ونقطتين عن البوليس، وثلاث نقاط عن الهلال المتتصدر، الذي ما زالت لديه مباراتان مؤجلتان، في حين لم يتلق للأحمر سوى مواجهة واحدة أمام الهلال، مقررة في 17 فبراير المقبل.

علي كوريانا . بخش سبورت

سقط المريخ في فخ التعادل للمرة الخامسة على التوالي، بعدما خرج بنتيجة التعادل (2-2) أمام ريون سبورت عصر أمس الأربعاء، في مباراة كانت تعيده إلى مرعب الخسائر، قبل أن يندارك الموقف في الشوط الثاني، وبؤكد دخول الفريق في سلسلة تعادلات مقلقة بعد فترة شهدت انتفاضة قوية وانتصارات متتالية.

وكان المريخ قد أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين دون رد، قبل أن يقلص الفارق عبر بشير بانغورا، ويختطف مجتبى فيصل هدف التعادل، ليكتفي الأحمر بنقطة جديدة رفعت رصيده إلى 32 نقطة، دون أن يغادر المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الرواندي.

## سلسلة تعادلات

ذهب كل التوقعات في اتجاه المريخ في طريقه لجسم صدارة الدورة الأولى من الدوري الرواندي، بعد أن تجاوز مصاعب البداية إثر خسارته مباراتين في

## ترتيب أوراق

سيكون أمام الجهاز الفني للمريخ متسعاً من الوقت لإعادة ترتيب الأوراق قبل لقاء القمة المرتقب، غير أن المهمة تبدو معقدة في ظل الانتصارات المتواصلة التي حققها الهلال، وأخرها فوزه العريض على ريون سبورت برباعية نظيفة، ما يمنح الأزرق أفضلية معنوية واضحة قبل المواجهة.



## الجناح الملاوي... أعلى الصفقات



أكمل مجلس إدارة المريخ بنجاح التعاقد مع الجناح الملاوي شيكو سالينا (22 عاماً)، بعد متابعة فنية دقيقة أكدت إمكاناته العالية. وأضطر المجلس لإنفاق 173 ألف دولار لإتمام الصفقة، متداولاً سقف تعاقدهاته المعتمد مع المحترفين الأجانب، بسبب المنافسة الشرسة من أندية أفريقيا كبيرة، أبرزها مازيمبي الكونغولي وسيمبا التنزاني. وساعد التحرك السريع لإدارة المريخ في حسم الصفقة، في وقت لا يخطط فيه النادي لإبرام تعاقبات إضافية على مستوى المحترفين خلال فترة الانتقالات الحالية.

## رمضان عجب يقترب ... وقباني يحتاج للصبر



كشف الجهاز الطبي بنادي المريخ أن قائد الفريق رمضان عجب قطع شوطاً كبيراً في برنامج التأهيل، بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها، متوقعاً جاهزيته خلال عشرة أيام، ليصبح مرشحاً قوياً للحاق بلقاء القمة في كيغالي.

كما أكد الجهاز الطبي أن المهاجم الإيفواري محمد قباني يحتاج لمزيد من التحضير البدني، ولن يكون جاهزاً للمشاركة قبل شهر، في حين يُنتظر عودة لاعب الوسط الملاغي نيكولاوس خلال أسبوعين.

تعلن مدارس السموأل التعليمية الخاصة بمدينة الرياض  
قيام حرص لطلاب الشهادة السودانية في مادة اللغة العربية مع الأستاذ:

**عبدالعزيز ركابي**

**يشتمل الكورس :**

- أوراق عمل بنفس نموذج أسئلة الشهادة السودانية
- حلول الإمتحانات السابقة



يوم السبت من كل إسبوع

**في السعادة**

0 53 956 1790

## مورينيو: البناء يحتاج شجاعة بلا عاطفة



في الوقت الذي كانت فيه جماهير المريخ تتضرر تدريجياً صدوفاً الفريق، عبر التركيز على لاعبين صغار السن وكبار في الموهبة، فاجأت لجنة التسيير جماهير النادي بتجديد تعاقده مع قائد الفريق أمير كمال، رغم بلوغه العقد الرابع من العمر، وترراجع عطائه الفني الفعلي خلال السنوات الخمس الماضية، ليظل وجوده في الكشف مرتبطةً بالاسم والتاريخ الذي صنعه في سنوات عامرة بالبذل والعطاء.

وعلى غير العادة في مثل هذه المواقف، تجردت الجماهير الحمراء من العاطفة تماماً في تعاطيها مع الخبر الذي نشرته الصفحة الرسمية لنادي المريخ، وانتقدت الخطوة بقوسها، مشيرة بوضوح إلى أن العواطف لا تبني فريقاً، وأن مرحلة البناء تتطلب قرارات شجاعة تُسهم في خفض متوسط أعمار اللاعبين، وتكون فريق شاب قادر على تحقيق الأحلام والطموحات.

## خطوة عاطفية

وصف الكابتن محمد الطيب (مورينيو)، المدرب المعروف، خطوة المريخ بتجديد تعاقده مع أمير كمال بأنها عاطفية في المقام الأول، ولا تمت بصلة للرؤية الفنية أو الاحتياجات الحقيقة للفريق، الذي يمر بمرحلة بناء تتطلب قرارات جريئة، متوازن و قادر على المنافسة وتحقيق تطلعات جماهيره.



من أرشيف الهلال والحركة الوطنية

# إبراهيم يحيى .. من أشبال الهلال إلى قمة إفريقيا

## سجل أول أهدافه وأخرها في شباك المريخ



إعداد:

الباحث عبد المنعم عثمان  
(ديم الكبير) - القاهرة

فتح اليوم صفحة ناصعة من الأرشيف الهلالي مع واحد من أبرز نجوم الجيل الذهبي للخمسينات والستينات، الكابتن إبراهيم يحيى الكوارتي، الملقب بـ«سيد التيم». وذلك في سياق توثيق تاريخ نادي الهلال والحركة الوطنية، والعودة إلى سير القادات التي صنعت مجد الكرة السودانية في عصرها الذهبي.

لم يكن الكوارتي مجرد لاعب كرة قدم، بل كان رمزاً للوفاء والانضباط والإخلاص للشعار، إذ امتدت مسيرةه مع الهلال لأربعة عشر عاماً من العطاء المتصل، لعب خلالها في مختلف مراكز الملعب، وحمل شارة القيادة، ودون اسمه في سجل المنتخب القومي، وكان ضمن الكوكبة التي حققت إنجاز كأس الأمم الإفريقية عام 1970.

هذا التوثيق محاولة لإنصاف جيلٍ صنع المجد في صمت، وأهله في بناء الوجдан الرياضي السوداني، وترك أثراً باقياً في ذاكرة الهلال والكرة الوطنية.

### ”لعب في جميع المراكز... وحرس المرمى في مباراة جكسا“

#### القيادة والمنتخب

تم اختياره للمنتخب القومي السوداني لأول مرة عام 1963م، وكان ضمن المنتخب الذي توج بكأس الأمم الإفريقية عام 1970م. كما قلد شارة كابتن الهلال عام 1966م، وشارة كابتن المنتخب القومي عام 1967م.

خاض مع الهلال والمنتخب القومي ما مجموعه 35 مباراة تنافسية، وأحرز خمسة أهداف دولية، بمعدل هدف في كل مباراة سجل فيها.

#### محطات وأهداف خالدة

أول هدف له مع الهلال كان

بمدينة الأبيض عام 1936م، وتلقى تعليميه الأولى والوسطى بها، قبل أن يكمل المرحلة الثانوية بمدرسة المؤتمر في أم درمان. تخرج في أشبال الهلال على يد الكوتش عبد الخير صالح خلال موسم 1955-1956م، ضمن مجموعة

ضمت أسماء لامعة مثل ممبي شاه وحسن عطية.

انضم إلى نادي الهلال عام 1957م،

واستمر لاعباً حتى اعتزاله في عام 1971م، مع توقيف موسم واحد بين

عامي 1968 و1969م. لعب إلى جانب

جيلى عظيم ضم ممبي شاه، حسن عطية،

بني، وهدى عثمان، وكان أحد أركان

المثلث المروع» في الهلال: الكوارتي،

حسن عطية، ودريسة.



### ”الكوارتي... «سيد التيم» ووفاء 14 عاماً“

ترأس البعثة الكابتن عثمان الديم. وحقق الهلال فوراً تاريخياً على فاسكو دي غاما البرازيلي 1/2 عام 1963م، وكان الكوارتي نجم اللقاء.

#### الحياة بعد الاعتزال

عمل الكوارتي موظفاً بالبلدية، وكان كابتن فريقه، ثم اتجه إلى الأعمال الحرة بعد الاعتزال، واستقر مع أسرته في بورتسودان، حيث أسس مكتباً تجارياً ناجحاً.

توفي إلى رحمة الله يوم 18 أكتوبر 2009م بعد صراع مع المرض، ودُفن في مقابر البكري.

رحم الله الكابتن إبراهيم يحيى الكوارتي رحمة واسعة، وجعل ما قدمه في ميزان حسناته، والتحية والتقدير لأسنته الكريمة، ونخص بالتحية ابن أخيه عثمان.

ونواصل بإذن الله توثيق وأرشفة تاريخ الهلال والحركة الوطنية في حلقات قادمة، لأن هذا العالم جميل... ويستحق أن يُروى.

#### إنجازات ورحلات

كان ضمن أول فريق الأهلي السوداني يشارك في رحلة خارجية طويلة إلى آسيا وأوروبا عام 1957م، استمرت شهراً ونصف الشهر، لعب خلالها الفريق ثمانى مباريات، فاز في أربع وخسر أربعًا. كما توج مع الهلال بلقب بطولة الصداقة الدولية في الكونغو برازافيل عام 1966م، وكان قائد الفريق، فيما يدعى تحفيزي من الراحل كيشو.

في شباك المريخ يوم الجمعة 11 أغسطس 1961م، في مباراة انتهت 2/3 للهلال. أول هدف دولي له مع المنتخب السوداني كان في 28 نوفمبر 1963م خلال بطولة الأمم الإفريقية بنيجيريا، في مباراة فاز فيها السودان 0/4.

أول هدف دولي للهلال آخره في شباك الأسمونت الإثيوبي عام 1966م.

آخر أهدافه كان في شباك المريخ يوم 9 فبراير 1967م. ومن طرائف مسيرته أنه لعب في جميع مراكز الملعب، بل وقف حارساً للمرمى في مباراة الهلال والريبع، التي شهدت تسجيل الكابتن جكسا، بدعم تحفيزي من الراحل كيشو.



كابتن الهلال كوارتي يتسلم كأس الدوري من سكرتير الاتحاد المحلي عبد العزيز محمد صالح بحري، المسند رئيس المدحور.



## جناح الأحمر يروي لـ«آشن سبورت» مقلب موقف الحافلات... وصفقة القضايا (الجزء الأول)

# الجيلى عبد الخير:

# السكة حديد حسمت

# انتقالى للمريخ

## المفاوضات انطلقت باتصال أبو العائلة وفؤاد التوم



حوار:

**عبد المنعم هلال**  
**آشن سبورت**


في زمنٍ كانت فيه كرة القدم السودانية تُمارس بالحب قبل الاحتراف، وبالانتماء قبل الإغراءات، يظل اسم الكابتن الجيلي عبد الخير حاضرًا بوصفه أحد أبناء الجيل الذي صنع تاريخ المريخ والمنتخب الوطني بهدوء وثبات. لاعب لم يكن من هواة الضجيج الإعلامي، لكنه كان ثابت القيمة داخل الملعب، واضح الموقف خارجه، فجزءٌ مكاني في ذاكرة الجماهير بالالتزام والانضباط والوفاء للشعار.

من ملاعب كوسٍي وأندية الأحياء، إلى أجواء القمة في العاصمة، مرورًا بالمنتخب الوطني والاحتراف الخارجي، ثم العمل الإداري والتحليل الفني، عاش الجيلي التجربة كاملة، لاعبًا وإداريًّا وشهادًًا على تحولات الكرة السودانية.

في هذا الجزء الأول من الحوار، نفتح معه دفاتر البدايات، وقصة الاختيار بين الهلال والمريخ، وأسرار الانتفاء، وأجواء القمة في زمن الصداقت، والدور المحوري للمدرب منصور رمضان في صياغة شخصيته الكروية.

”  
المريخ  
بيت لا تشعر  
فيه بالغرابة

”  
سُكنت مع الديبة  
وإبراهومة في  
معسكرات المنتخب

”  
منصور رمضان  
صنع شخصيتي  
وحولني للجنام

”  
القمة صداقة قبل  
الصافرة... والانتفاء  
جسم قرارى

كان معظم أصدقائي من لاعبي المريخ، وكانت أقضى وقتى معهم في معسكرات المنتخب، ما خلق لغة وموعدة جعلت المريخ يئأة صالحة بالنسبة لي.

”  
كيف وجدت المريخ فنياً  
وإنسانياً عند انضمامك؟

ووجدت المريخ يقع بالنجوم، خاصة في خط الهجوم بوجود الفاضل سانتو وكمال عبد الوهاب. المدرب منصور رمضان - رحمه الله - كان موسوعة كروية حقيقة، وبدون مبالغة مدرباً عالمياً وقمة في الاحترام.

هو من أشار على إدارة المريخ بضمي، ونصحني باللعب في مركز الجناح الأيمن، مؤكداً أن فرستي في قلب الهجوم ستكون شبه معدومة في ظل وجود سانتو وكمال عبد الوهاب يامكاناتهما العالية. زودني بتعليمات دقيقة حول مهمات الجناح الأيمن، وبفضل الله أجدد هذه الخانة، واحتكرتها لسنوات طويلة في المريخ والمنتخب. أستطيع القول إن منصور رمضان هو من صاغ شخصيتي الرياضية.

”  
شاركت في مباريات قمة  
كثيرة، كيف كانت الأجواء وقتها؟  
شاركت في معظم مباريات القمة، غالباً ما كنت نجماً للمباراة. أذكر مباراة فوزنا على الهلال 3-1 حيث أحرز عماد هدفين وسجلت هدفاً. القمة بالنسبة لي كانت مباراة سهلة نفسياً لأننا كانت نقضي ستة أشهر من العام معًا في المنتخب الوطني. كنت أسكن في غرفة واحدة مع الديبة وإبراهيم هارون (إبراهومة)، وجل لاعبي الهلال أصدقاء تجمعنا علاقات قوية ومحترمة، لذلك كانت العصبية تذوب داخل الملعب ويفقد التنافس شريعاً فقط.

كنت ضمن معسكرات المنتخب القومي للمريخ، وإنما بسبب ولائي الكبير لمدينة كوسٍي ولمريخ كوسٍي الذي كان له الفضل في تأهيلي وتعلمي. أبناء كوسٍي لا يجدون مغادرتها سهولة، وقتل لهم حينها، إذا استقرت في العاصمة سيكون توقيعي للمريخ.

”  
رغم عرض الهلال، اخترت المريخ دون تردد... ما الذي رجم الكفة؟  
رغبتني المستقبلية كانت واضحة نحو المريخ بحكم الانتفاء، لاحقاً جاء المريخ إلى كوسٍي بكامل نجومه وبرئاسة حسن حاج التوم لتكريمي ووسط أهلي، وكانت - حسب علمي - أول لاعب من الأقاليم يُكرَم بهذه الصورة من أحد قطبي القمة.

تم الاتفاق وسافرت بالقطار، وعند وصولي محطة الشجرة في الثالثة صباحاً وجدت وفد المريخ في انتظاري، بينما كان وفد الهلال يتضرنني في موقف البصات بالخرطوم. أنا أكن كل الاحترام والتقدير للهلال، لكن هناك عوامل إنسانية ونفسية تحكم اختيار اللاعب. في تلك الفترة

اعذر وتعذر وتقى وقتها بأدب، ليس رفضاً

”  
معروف أن الهلال والمريخ  
سعياً لضمك مبكراً، لماذا لم تنتقل  
للعاصمة وقتها؟

نعم، تواصل معى الهلال والمريخ، ومن الطبيعي أن يحلم أي لاعب بارتداء شعار أحد قطبي القمة. في إحدى الفترات



## الجولة السابعة تشعل دوري الأبطال

# بايرن يحسم التأهل.. وبرشلونة يحققون انتصارات مهمة



كودي جاكبو، ليرفع ليفربول رصيده

إلى 15 نقطة في المركز الرابع.

وفي لندن، انتزع تشيلسي فوراً صعباً على بافوس بهدف دون رد، حمل توقيع مويسيس كايسيدو، ليصل البلوز إلى 13 نقطة في المركز الثامن.

وعلى ملعب أليانز آرينا، حسم بايرن ميونخ تأهله رسميًا إلى دور الـ16 بفوزه على سان جيلواز بهدفين دون مقابل، سجلهما هاري كين، ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الثاني.

كما فاز يوفنتوس على بنفيكا بهدفين دون رد، وتعادل غلطة سراي مع أتالتيكو مدريد 1-1، في جولة أكدت اشتغال المنافسة واقرابة الحسم.

متابعات . آشن سبورت

شهدت الجولة السابعة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا مباريات قوية ونتائج لافتة، أعادت كبار القارة إلى الواجهة، وكرست تفوق أسماء اعتادت الحضور في المواجهات الكبيرة. برشلونة عاد بقوة من بوابة بраг، وليفربول واصل نتائجه اللافتة في فيلودروم، فيما واصل بايرن ميونخ زحفه بشائكة هاري كين، وحقق تشيلسي فوزاً صعباً، بينما فرضت مواجهات أخرى واقعاً تناصفيًّا محتملاً في ساق التأهل.

عاد برشلونة إلى سكة الانتصارات بتحقيق فوز مثير على سلافيا براغ بنتيجة 2-4، في اللقاء الذي أقيم على ملعب إيدن أرينا. تقدم أصحاب الأرض مبكراً، قبل أن يقلب برشلونة الطاولة عبر ثنائية فيرمين لوبيز، ورغم تعادل سلافيا بهدف عكسي، حسم الكتالونيون المواجهة في الشوط الثاني بهدف داني أولمو، ثم اختتم روبرت ليفاندوفسكي الرباعية. ورفع برشلونة رصيده إلى 13 نقطة في المركز التاسع.

وعلى ملعب فيلودروم، حقق ليفربول فوزاً كبيراً على مارسيليا بثلاثية نظيفة، سجلها دومينيك سوبوسلاي، وهدف عكسي، ثم

## البريميرليغ .. برونو فيرنانديز نجم الجولة 22



بينها برونو فيرنانديز مع مانشستر يونايتد، إلى جانب جواو بيدرو وكول بالمر مع تشيلسي. وحسم فيرنانديز الجائزة بفضل أدائه اللافت خلال الجولة، بعدما قاد مانشستر يونايتد لتحقيق فوز مهم على مانشستر سيتي بنتيجة 0-2، في المباراة التي أقيمت على ملعب أولد ترافورد، حيث سجل أحد هدفي اللقاء وقدر أداءً مميراً على المستويين الفني والقيادي.

أعلن الحساب الرسمي لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز عبر منصة "إكس"، توجيه التحريم البرتغالي برونو فيرنانديز بجائزة أفضل لاعب في الجولة الثانية والعشرين من المسابقة، عقب ختام مباريات الجولة التي شهدت تألق عدد من اللاعبين مع أندיהם. وشهدت مواجهات الجولة منافسة قوية على الجائزة الفردية، بعد بروز عدة أسماء لافتة، من

## اتهامات خطيرة تطارد مدافع باريس سان جيرمان

ساعة أسبوعياً، في ظروف وصفتها بـ«القاسية»، ومن دون الحصول على حقوقهم القانونية أو أي حماية مهنية. وأضاف التقرير أن العائلة رفعت شكوى إلى مكتب المدعي العام في فرنسا، الذي باشر بدوره فتح ملف رسمي للنظر في الاتهامات الموجهة، على أن تتولى الجهات القضائية المختصة التحقيق في ملابسات القضية والتحقق من صحة الادعاءات. وحتى الآن، لم يصدر أي تعليق رسمي من لوكاس هيرنانديز أو من محظوظه القانوني بشأن هذه الاتهامات، في انتظار ما مستسفر عنه التحقيقات الجارية خلال الفترة المقبلة.

كشفت شبكة RMC الفرنسية، في تقرير لها، عن توجيه اتهامات إلى مدافع باريس سان جيرمان، لوكاس هيرنانديز، وزوجته، تتعلق بشبهات الاتجار بالبشر والعمل غير القانوني. وبحسب التقرير، تقدمت عائلة كولومبية مكونة من خمسة أفراد بشكوى رسمية، اتهمت فيها هيرنانديز وزوجته بإيجارهم على العمل خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2024 وحتى نوفمبر 2025، دون وجود أي إطار قانوني من عقود عمل أو تصاريح رسمية. وأفادت العائلة، في شكوكها، بأن أفرادها كانوا يعملون ما بين 72 و84



## فنربخشة يقترب من المصري مرموش

كشفت صحيفة Haberler التركية عن اهتمام نادي فنربخشة بالتعاقد مع الدولي المصري عمر مرموش، ضمن تحركاته الرامية لتعزيز صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة.

وأوضح مصدر الصحيفة أن إدارة فنربخشة دخلت بالفعل في مفاوضات جادة لضم اللاعب، وباتت قربة من التوصل إلى اتفاق مبدئي، في انتظار استكمال التفاصيل النهائية للصفقة. ومن المنتظر أن يعقد خلال الأسبوع الجاري اجتماع بين مسؤولي النادي التركي ونادي مانشستر سيتي لمناقشة شروط التعاقد وبنود الاتفاق المحتمل.

وجاء تصاعد الاهتمام بمرموش عقب ظهوره اللافت مع المنتخب المصري خلال الجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات في نهائيات كأس أمم إفريقيا، حيث قاد، إلى جانب محمد صلاح، الخط الهجومي لـ«الفراعنة» نحو حسم التأهل المبكر إلى دور ثمن النهائي، بفضل الأداء الهجومني المميز. وأعاد هذا التألق القاري تسليط الأضواء على مرموش، ليصبح هدفاً لعدة أندية أوروبية، لا سيما في ظل عدم حصوله على فرص مشاركة متقطعة مع مانشستر سيتي خلال الفترة الماضية، الأمر الذي يجعل احتمالية تغيير وجهته الاحتراافية قائمة خلال المرحلة المقبلة.



## السيدة العجوز تطلب يوسف النصيري



كشفت صحيفة ذا أتلتيك البريطانية أن نادي يوفنتوس دخل مرحلة متقدمة من الاهتمام بالتعاقد مع المهاجم المغربي يوسف النصيري، ضمن مساعديه لتعزيز خط الهجوم خلال الفترة المقبلة. ويرتبط يوسف النصيري بعقد مع نادي فنربخشة يمتد حتى صيف عام 2029، وهو ما يمنح إدارة النادي التركي موقفاً تفاوضياً قوياً في حال تلقي عروض رسمية خلال الفترة المقبلة.

كشفت صحيفة ذا أتلتيك البريطانية أن نادي يوفنتوس دخل مرحلة متقدمة من الاهتمام بالتعاقد مع المهاجم المغربي يوسف النصيري، ضمن مساعديه لتعزيز خط الهجوم خلال الفترة المقبلة.

وأوضح مصدر الصحيفة أن إدارة يوفنتوس تضع النصيري ضمن أولوياتها الهجومية، ليكون بدليلاً محتملاً للمهاجم الفرنسي جون فيليب ماطيط، لاعب كريستال بالاس، في ظل المطالب المالية المرتفعة للنادي الإنجليزي، التي تصل إلى نحو 40 مليون يورو.

**مقهى بصمة Basma Café**

في كل كوب  
من بصمة  
تجربة تسعد  
واسك!  
  
 أجعل يومك دافئاً  
مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع  
اسامة بن زيد سوق حداد



## شهادة حق

حافظ خوجلي

### الباشوات في الكرة السودانية

دخل حال الرياضة السودانية في غيبوبة منذ أن سيطر عليها رأس المال، باحتلاله المجال الرياضي، ما أدى إلى اختلال المنظومة الرياضية عامة، وأصبحت السياق فيها بحضور المال وغياب الفكر الإداري. وقبل أن يقول قائل إننا في زمن الاحتراف، نقول إن الاحتراف يُحيط بالفكر الإداري المتقدم، لا يفكرون في ملوك المال فقط، لأن تطور الكرة السودانية يتطلب أهل الشأن والخبرة، وإن فرض عليهم الابتعاد، يبقى السياق بالتناوب لمن دخلوا الساحة بالمال، يصرف كلّ منهم، بينما يكون العائد صفرًا على الشمال.

في كل مناحي العمل الإداري أصبحت مجالس الإدارات تمثل «مجلس الرجل الواحد»؛ فهو من يصرّف، ويسجل، ويشطب، ويصرّح بما يروق له، على طريقة: «الفول فولي زرعته وحدي وأحصدده وأكله لوحدي»، ولم يتبق إلا أن يستخرج شهادة بحث لامتلاك الجهة التي يديرها وحده، ومن لا يع檄ه الأمر فليزمر بيته، ليصبح الحال كحال المستأجر بالمال الذي طرد صاحب العقار.

الحال الرياضي أوجع وأخرج، ولن يصلح ما لم يغادره الوافدون الذين جعلوا منه غابة، هم حطابها، والعائد مزيد من تراجع الكرة السودانية التي أصبحت مغلوبة على أمرها.

يُروي أنه في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر، رحمه الله، تسلّم مذكرة من الرياضيين تفيد بـ«باشوات» على الرياضة، وعلى الفور صدر قرار بإعادة الحق لمن يستحق. فهل نحلم بقرار يوقف باشوات المال الذين فرضاً أنفسهم على الرياضة السودانية، حتى تتعافى مما لحق بها، في زمن كثُر فيه تجار المواقف، وأصحاب الحناجر العالية التي تحدث ضجيجاً في زمن الصمت الحزين على الحال الرياضي؟

#### شهادة أخيرة

داركو في رواندا، وتنقا في بربادوس، وكل شيخ ولو طريقته، ويا مريخي لا تحزن. فالرياضة لا تدار بالمال وحده، بل بالفكر الإداري الذي يحسن إدارتها. كل التوفيق للهلال وهو يعود لسابق التنافس القاريكي أمام صن داونز. عاجل الشفاء للأخ الزميل بايكر سلك، وأجر وعافية ياذن الله. اجتماع الاتحاد المقلب: هل لتعديل البرمجة؟ أم زيادة نسبة المحترفين؟ أم مضاعفة رقم التجنيس؟ أم سيكون اجتماع «الاتجاه المعاكس»؟ آخر أخبار مبادرة رئيس الاتحاد للمصالحة مع الدكتور حسن برقو تشير إلى ترحيلها للانتخابات القادمة... ووقتها «ليها ألف حل».

## كل أسبوع

عادل هلال

### لا تفريط ولا إفراط..

مباراة الغد، التي يحتضنها ملعب صن داونز الرئيسي (لوفتونس فيرسيفيلد) ببريتوريا، لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، فالهلال سيواجه منافساً لا تقصيه مقومات الفرق الكبيرة التي تعرف كيف تمزج بين المواهب الوعاء والعنصر المشبع بالخبرة القارية.

الجهاز الفني للهلال يعلم أسرار المنافس «البيير وغضها»، لكن إذا أراد الخروج بنتيجة إيجابية أو حتى جيدة، فعلية التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها «الصن»، وأبرزها المساحات التي تظهر في خط الدفاع أثناء الاندفاع الهجومي الحاسمي. ولهذا اهتمت إدارة النادي بالتعاقد مع المدافع الأرجنتيني لوكانس سواريز في يناير الماضي لحل هذه المشكلة.

كما تعاقد النادي منتصف هذا الشهر مع المدافع الكولومبي بريان ليون مقابل 3.5 مليون يورو، وهو مبلغ كبير إن دل على شيء فإنما يدل على مدى احترافيته وإمكاناته المهنية العالية.

وإضافة إلى وظيفته الدفاعية الأساسية، يمتاز ليون بنزعة هجومية خاطفة، وهو ما يجب أن يتبهه له ريجيكامب وخالد بخيت جيداً.

ويفضل فاعليته في إنهاء الهجمات بشكل مميز، تراهن الإدارة الفنية لصن داونز على هذه القدرات لمنح القوة المطلوبة لدعم خط الهجوم.

كما تعاقد صن داونز أيضاً مع نجم خط الوسط والدفاع المتألق في تصفيات أمر أفريقيا 2025 خلوماني نداماني القادم من تي إس جالاكسي، إضافة إلى جناح أورلاندو السابقي مونابول سالينغ.

من داونز، الذي يتأهل بصفة شبه دائمة إلى مجموعات دوري أبطال أفريقيا، يمتلك سجل حافلاً في المسابقات المحلية، إذ حسم لقب الدوري قبل نهايته بست جولات، رافعاً رصيده إلى 17 لقباً.

كلما تسلح فتية الهلال بالثقة في أنفسهم، وبالإيمان بأنهم ليسوا أقل شأنًا من صن داونز، أدركوا أن حاولات إدارة الصن للحرب النفسية، عبر السعي لتأخير وصول بهجة «سيد البلد» بأي وسيلة، ما هي إلا دليل على أنهم يحسبون ألف حساب لفريق صالح وكثيراً في أدغال أفريقيا.

ولا يفوتنا تذكير الغربال بضرورة التنبية والإصرار على الاستعانة بتقنية الفار من ما طاش الحكم أو تردد في اتخاذ القرار.

أما فريق متمن مثل صن داونز، يجب اللعب بأقصى درجات الحذر، بلا تفريط ولا إفراط، خاصة في عقر داره.

وللعلم: الأهلي المصري، بكل هيبته وتاريخه، لم يستطع الفوز على صن داونز في أرضه خلال سبع مواجهات متتالية؛ إذ تعادل معه عام 2007 بنتيجة (2-2)، وفي نهاية دوري أبطال أفريقيا 2012 انتهت المباراة (1-1) وتُوج صن داونز باللقب. وفي ربع نهائي 2019 خسر الأهلي بخمسية نظيفة في بريتوريا قبل أن يفوز إياً بهدف.

وفي ربع نهائي 2020 تعادلاً (1-1)، ثم تكرر التعادل في 2021 بالنتيجة نفسها، وخسر الأهلي في 2022 بهدف دون رد، ثم بالقاهرة بالنتيجة ذاتها. وفي آخر مواجهة مطلع مارس 2023 خسر الأهلي (5-2) في ملعب الصن بعد التعادل ذهاباً (2-2).

اللهem اكتفينا شر كل حاسد إذا حسد، و«زعز» كل حاذد إذا حقد.

والله في...



## عبد المنعم هلال

في البطولة، ويمنح الهلال أفضلية واضحة في بقية الجولات. المدرب الروماني بيريجيكامب يقف أمام امتحان من العيار الثقيل؛ اختار قرارة خصم قوي، وإدارة مباراة خارج الأرض، واختيار التشكيلة المناسبة في توقيت حساس.

والسؤال المطروح: هل ينجح بيريجيكامب في إغلاق مفاتيح لعب صن داونز؟ وهل بوأزن بين الدفاع والهجوم دون أن يفقد الشخصية؟ وهل يحسن التعامل مع جرييات المباراة إذا تغيرت الظروف؟

مباراة الجمعة لن تتحكم بيريجيكامب بالنتيجة فقط، بل بالأداء وطريقة إدارة الفريق في أصعب الظروف.

الوسط والهجوم متاح العبور، ومباراة صن داونز يُحسم مفتاحها الحقيقي في وسط الملعب.

إذا نجح وسط الهلال في قطع الكرات، وتقليل المساحات، والتحول السريع من الدفاع إلى الهجوم، فسيحصل الخط الأمامي على فرص حقيقة للتسجيل.

الهلال يحتاج إلى مهاجمين يلعبون بتركيز عالي، ويعروفون أن فرصة واحدة في مباريات خارج الأرض تكون دائمًا مفاصيلية، جماهير الهلال، رغم البعد، حاضرة بقلوبها ودعائهما.

الجماهيري لا تزيد وعده، بل فريقاً مقاتلاً، منظماً يلعب بروح الهلال المعروفة. وهو يدركون قيمة كسب المباريات، لكنهم واثقون أن الهلال يظهر دائمًا في المواعيد الكبيرة، وأن له كلمة عندما يشتد الامتحان.

الهلال يدخل مواجهة صن داونز وهو يعلم أن الطريق شاق، وأن الخصم قوي، لكن الطموح أكبر من كل الصعب.

إذا لعب الهلال بروح جماعية، وتركيز، واحترام للخصم دون خوف، فقد تكون جمعة بيضاء وزرقاء صافية وجميلة، وليس بعيداً أن يعود الأزرق بنتيجة فتحت له أبواب التأهل، وتعيد رسم مشهد المجموعة من جديد.

ويقف الهلال، بتاريخه وجهاته، رقمًا صعبًا في معادلة الكرة السودانية والأفريقية... وبالنوفيق لهلال الملائكة.

### الهلال وصن داونز... جمعة الامتحان التقيل في جنوب أفريقيا

مع اقتراب مواجهة البداية غداً الجمعة، تتجه أنظار جماهير الهلال داخل السودان وخارجه سوب جنوب أفريقيا، حيث يخوض الأزرق واحدة من أصعب وأهم مبارياته في دور مجموعات دوري أبطال أفريقيا.

مباراة ليست بادرة، وإن تمر مرور الكرام، لأنها تتعلق بالصبر، وبحسابات التأهل، وبabilitات الذات في مجموعة لا تعرف الهدايا، وكل

فريق فيها يسعى بقوة لخطف إحدى بطاقتي العبور.

مجموعة الهلال تُعد من أصعب مجموعات دوري الأبطال؛ لا كبير فيها مطمئن، ولا صغير مهوراً في رسم ملامح المتأهلين.

الهلال يدرك تماماً أن المباريات خارج الأرض تكون دائمًا مفاصيلية، وأن الخروج بنتيجة إيجابية من ملعب صن داونز تحديداً قد يغير شكل المجموعة بالكامل، ويقلب الحسابات لصالح الأزرق.

لتكن صريحين مع أنفسنا: ماميلودي صن داونز فريق ثقيل، منظر، سريع في التحوّلات، ويجيد اللعب تحت الضغط، ويمتلك خبرة طويلة في المناسفات الأفريقية.

اللعبة في جنوب أفريقيا، وسط جماهير صن داونز وعلى أرضية سريعة، يفرض تحديات إضافية على أي فريق زائر، لكن في المقابل الهلال ليس فريقاً صغيراً ولا يدخل المباريات كضيف شرف؛ الهلال صاحب تاريخ، وشخصية أفريقية، وخبرة في لعب المباريات الكبيرة تحت الضغط، ويعبر أن الكرة الأفريقية لا تُسمّ بالأسماه، بل بالرجولة والتركيز والانضباط.

حظوظ الهلال تتراجعت بين الحذر والطمأن، وهي ليست ضعيفة، لكنها مرتبطة بعوامل واضحة، في مقدمتها الانضباط التكتيكي، وعدم الاندفاع غير المحسوب، وتقليل الأخطاء الدفاعية، واستغلال الفرص مهما كانت قليلة.

إذا لعب الهلال بعقله، ونجح في احتواء حمام斯 صن داونز في البداية، فمع مرور الزمن يمكنه فرض أسلوبه، وحينها قد تسير المباراة في الاتجاه الصحيح.

الفوز أو التعادل في جنوب أفريقيا مهم للغاية، وإذا حقق الهلال الفوز فسيكون ذلك انتصاراً معنوياً قبل أن يكون رقيقاً، ورسالة قوية لكل فرق المجموعة، وخطوة كبيرة جدًا نحو التأهل للدور المقبل.

الانتصار في مباراة بهذه القيمة قد يكون حجر الأساس لمسار ناجح

## رأي مباشر

### محمد عبد العزيز.. الأول والأخير المشترك

مرت علينا قبل أيام الذكرى الثالثة عشرة لرحيل الفنان الإنسان محمود عبد العزيز، رحمه الله. ثلاثة عشر عاماً مضت سريعاً، في لمح البصر، لأنها تمنطي بساط الريح.

تعاقب الأعوام وتتسارع وتيرة الأحداث في بلادنا، على وجه التحديد، عوامل قد يفترض أن تخفف من ألم الفراق، لكن الواقع يؤكد أنها لم تقلل من عمق ارتباط «الحوامة» بأسطورتهم، بل إن هذا الوثاق أزاد شدّاً وقوفاً.

مشهد من الوفاء والحب غير المشروع ظل يُقدّم في هذه المناسبة السنوية دون كل أو ملل، من جمهور عاشق تجاوز وله بالفن لينصرف إلى شخص محمود نفسه.

ومحمد يستحق هذا التعلق بجدارة؛ فما حظي به في حياته وبعد مماته دليل قاطع على تفرد فنياً وإنسانياً واجتماعياً، ليغدو بذلك ظاهرة وأيقونة نفيسة لا سبيل لأن يطالها الصدأ.

الحديث عن محمود الإنسان يحتاج إلى أسفار ومجلدات لاستيعاب قصص وحكايات الناس عن بذلك الكبير وعطائه السخي لكل ذي حاجة.

فنياً، أعتقد - في تقدير متواضع - أن محمود عبد العزيز يُعد، مع قلة من غيره، حالة خاصة جداً في خارطة الغناء السوداني من بداياته.

موهبة عالية، مصحوبة بعقلية فنية متقدمة، تعرف ماذا تغنى، وماذا تريد، وماذا تقدم لجمهور اعتاد على إنتاج محمود علي الجودة، من



## محمد الفاتح محمد نور مختار

الأغذية الخفيفة والكبيرة على السوا.

الأول مرة أشاهد وأستمع إلى فنان يغنى بعنفوان وشراسة وأسلوب تحدّث مثل محمود عبد العزيز، وقد انطوت العديد من أغانيه على هذه المضمونين، وتفّقّع أغبته الشهيرة «في ستين» ذات المضمون النفسي القوي خير شال ونمودج.

حقيقة أخرى لا يمكن إغفالها أو غض الطرف عنها، أنه كان أبرز أبناء جيله إسهاماً في الحد من ظاهرة الاستلاب الفني التي اجتاحت الشباب في منتصف التسعينيات، حين كانت الفضائيات تكتظ بـ«الفيديو كليب»، وذلك من خلال تقديمها لأعمال اتسمت بالجدية، وإعادته طرح أغانيات الرواد من فناني الحقيقة والغناء الحديث بأسلوبه الخاص وأدائنه المميز.

أ稔ن أن يوجد الزمان بمحمود آخر يوًماً، ما يعيد الآلق المفقود ويملأ مسارح المدينة ضجيجاً صاخباً.

تضحرني مقوله المعلق الرياضي الشهير عاصم الشواي في إحدى المباريات عن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي حين قال: «تحبّوه ولا، هو النمبر وون».

ومحمد كذلك، هو الأول على مستوى الشباب... بل الأول المشترك.



## DALILA AL-ASAD

كل مكونات المنطقة، بمشاركة ممثل القبائل الشرقيّة والقيادات والرشادة، والشكريّة، والمسالٰي، إلى جانب ممثلي البني عاصم، والحلنة، وقبائل الفادنّية، والشماليّن، والنوبية، وسكان ساحل البحر الأحمر.

ويمثل ذلك تذكرة الهلال بالثقة في أنفسهم، وبالإيمان بأنهم ليسوا أقل شأنًا من صن داونز، أدركوا أن حاولات إدارة الصن للحرب النفسية، عبر السعي لتأخير وصول

بعثة «سيد البلد» بأي وسيلة، ما هي إلا دليل على أنهم يحسبون ألف حساب لفريق صالح وكثيراً في أدغال أفريقيا.

ولا يفوتنا تذكير الغربال بضرورة التنبية والإصرار على الاستعانة بتقنية الفار من ما طاش الحكم أو تردد في اتخاذ القرار.

أما فريق متمن مثل صن داونز، يجب اللعب بأقصى درجات الحذر، بلا تفريط ولا إفراط، خاصة في عقر داره.

وللعلم: الأهلي المصري، بكل هيبته وتاريخه، لم يستطع الفوز على صن داونز في أرضه خلال سبع مواجهات متتالية؛ إذ تعادل معه عام 2007 بنتيجة (2-2)، وفي

### ترك المرق وحبّ البحار في الشرق

«الترق» هو الشخصية الفدّة المقدامة التي تهض بجمع الشمل وتوحيد الصدق، وثير الاهتمام والمتابعة وسط قبائل البحار في شرق السودان، لما لها من حضور فيواجه الأحداث والطابع السياسي.

وغالباً ما يرتبط هذا الوصف بقيادات الناظر محمد الأمين ترك، الزعيم القبلي والسياسي السوداني البارز، ناظر عموم قبائل الهندنة، ورئيس المجلس الأعلى لنظراءات البحار والعمدadies المستقلة في شرق السودان.

وينعد الناظر ترك من أبرز الداعمين لمؤتمر الـبارز، كما ينظر إليه بوصفه حارساً لحقوق أهل الشرق وصمام أمان للأقلية. وتنسّدت شعبيته إلى إثر الإدارية الأهلية العرقية، وقد واصل أداء دور فاعل في توحيد الصفة

بشرق السودان، حيث قام في أواخر عام 2025 بعدد من الزيارات الاجتماعية لتعزيز التحالفات المحلية، من بينها زيارة لقائد تحالف قوات شرق السودان، السيد شيبة ضرار.

وينتول الناظر ترك قيادة حراك سياسي في شرق السودان يهدف إلى تأمين الإقليم وحمايةه عبر ما يُعرف بـ«المقاومة الشعبية»، انطلاقاً من قناعة راسخة بأهمية وحدة الصفي في مواجهة التحديات. وتعود وحدة أهل الشرق من أبرز المطالب التي ينادي بها الناظر ترك ومجلسه، إذ تهدف هذه الدعوة إلى تغليب المصلحة الوطنية، ورفض أي محاولات تفرق أهل الشرق.

ويتوكل الناظر ترك باستمرار أن أهل الشرق كتلة واحدة، وأنه ينادي بهم توحيد المطالب بالحقوق كاملة.

ويؤكد الناظر ترك باستمرار أن أهل الشرق كتلة واحدة، وأنه ينادي بهم توحيد المطالب بالحقوق، مع المطالبة بالحقوق كاملة.

أي محاولات لزعز البدلة أو إثارة الفتنة لكثير من تطلعات أهل الشرق في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد.

النجاح، كما شدد على أن مؤتمر شرق السودان المرتقب سيكون جاماً

## طق خالااااص



خالد ماسا

### المهارة الفردية في خدمة الأداء الجماعي

من الأخطاء الشائعة في التحليل الاعتماد على الطريقة «الكسولة» يساند الإخفاقات إلى القواد، وإعفاء المجموعة من الفشل. ولو عدنا إلى ما حدث مع مجموعة بورتسودان التي تمثل الهلال في الدوري المحلي الممتاز في مباراة أمس الأول أمام الميرغني الكسلاوي، لوجحدنا أن هناك إجماعاً على تحويل لاعبين بأعيانهم مسؤولة فandan الهلال للنقطة. هذا النوع من التحليل يُعد جزءاً من مشروع «شيطنة» لاعبين بعينهم داخل الهلال، بحيث لم يعد بمقدورهم الخروج من «حفرة» الانتقاد وتحمّل الأخطاء.

«حُمُّ» اللعب الفردي تُعد من الأعراض الجانبية الواضحة لمرض الانتخابات في الهلال، ولم يُعد خافياً على أي متابع عدم الأخطاء الفردية، الهلالي بخطبة أداء جماعية يمكن من خلالها تفادي الأخطاء الفردية، سواء تلك المتعلقة باللاعبين أو بالأداء الإداري، والتي تتعكس سلبياً على النتائج المرجوة من المجلس، شأنها في ذلك شأن أخطاء اللاعبين داخل الملعب.

عندما تحدث الباشمهندس العليفي سابقاً عن إنشاء الأكاديمية وتشيد الاستاد، كان ذلك أداءً «فردِيَاً» وإعلان خروج علي عن العمل الجماعي للمجلس، ويشبه إلى حد كبير تقديم اللاعبين لرغباتهم في الجوائز الفردية والثانوية فيها على حساب المصلحة العامة. وعلى الرغم من أن العليفي ليس في حاجة إلى مثل هذه اللقطات الاستعراضية، فإنها أسممت في بروز فرضية «الانتقام» على السطح، خاصة بعد ربطها بتصريحات لاحقة أدّى فيها انتزال العمل الإداري في الهلال.

وبالطريقة نفسها، قد لا يرقى للعرض أن فتح آعينهم على الأداء «الذئاني» داخل المجلس، والاستعراض الفردي لبعض الأعضاء سعيًا إلى لقب «الهدف الإداري» أو جائزة «أفضل إداري» تُضاف إلى السيرة الذاتية، خصوصاً ونحن على بعد خطوات من الانتخابات. بات واضحاً أن بعض الأعضاء يستهلون الخروج عن النص الجماعي للمجلس عبر «تابلوه» فردي في قضية أو لفّ إداري هلالي، وهو ما يتبين بأن الجمهوري الهلالي سيشاهد في الفترة المقبلة كثراً من الاستعراض الفردي الإداري، وبسباقاً حموماً نحو انتزاع أهات وصفقات درج الجمهور الانتخابي.

ما حدث في قضية عقوبة اللاعب جان كلود هو في جوهره جولة إدارية خاضها الهلال ضد تعسف لجنة الانضباط في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. وأي منحي للحديث عن أن اللاعب لم يرتكب خطأ من الأساس بعد تضليله للرأي العام الهلالي، وتشجيعه ضمنياً لأي لاعب على ارتکاب مخالفات انضباطية يتضرر منها الفريق لاحقاً. فاللاعب أخطأ سلوك استفزازي، والهلال أنهى اللقاء كاسياً للنقطة، وكان في أمس الحاجة إليه في مواجهة سانت لوبيبو الكينغولي، ووجوده كان سيحدث الفارق. ويسلكوه الفردي هذا عاقب الهلال قبل أن تتعاقب لجنة الانضباط، ولا ينفي لنا جماعياً التورط في تجميل الأخطاء الفردية.

قارن لجنة الاستئناف جاء في الأصل لإصلاح خطأ لجنة الانضباط بتعسفها في العقوبة ضد اللاعب، لا لتبرير الخطأ نفسه. ودفع عاتق الهلال أمام لجنة الاستئناف كانت في جوهرها تبنيها لاستخدام التعسف في غير موضعه ضد لاعب صغير السن، وسجاله النظيف من أي مخالفات سلوكية كان عاماً مساعداً شفع له أمام لجنة الاستئناف. ومن باب الإنصاف، يجب توجيه الشكر والتقدير لمن قاد هذا الاجتهد القانوني، وهو الدكتور حسن علي عيسى، أمين عام مجلس الإدارة، الذي استخدم مهاراته الفردية هنا لخدمة الأداء الجماعي في الهلال.

كما سعدنا بأن المجلس الهلالي، وبشكل جماعي وبعين العقل والوعي، اتخذ الموقف الصحيح في ملف صيانة وتأهيل الاستاد من قبل اللجنة العليا. إذ نعتقد أن الاستعجال «والكلفتة» وتلقيق الاستادات، بصيرية «أم حمد النجبل الصناعي»، لن تخرجنا من حرج عدم مطابقة المعايير الرياضية في السودان لمطابقات اللعب الدولي. والمنطق السليم في هذا الملف هو الآثر ديد الدولة التي امتدت عبر هذه اللجنة لإنجاز مهام محددة، وأن يُضاف ما حُصصن لإعادة التأهيل إلى ما يخطط مجلس الهلال لشخصيه، بما يحقق المصلحة الجماعية والعامة، وبعيد الحياة إلى شرایین العاصمه الخرطوم، وفي الوقت نفسه يمكن الهلال من تنفيذ مشروعه الخاص وتأمين ملعب مطابق يجنبه الابتعاد عن أرضه وجمهوريه.

وأخيراً، فإن على جمهور الهلال أيضًا الاجتهد في إصلاح أدوات التقييم لديه، سواء فيما يخص تقييم الأداء الفني لللاعبين داخل الميدان أو تقييم الأداء الإداري لأعضاء مجلس الإدارة، والابتعاد قدر الإمكان عن الأحكام الانطباعية والاستعجال. المرحلة المقبلة في الهلال تتطلب انتقالاً واعيًّا من الطريقة التقليدية في تقييم المجلس الحاكم مقابل البدائل المطروحة قبل الذهاب إلى معركة الصناديق، لأن هذا الانتقال يحمل منفعة جماعية للهلال، ويتيح الاستفادة من تجارب سابقة لم نحسن فيها تعظيم الفائدة للنادي.



كمال إدريس

كما دفع نحو تطوير إدارة البيانات الرقمية عبر منصات مثل «بلدنا»، لتحسين إدارة الخدمات الحكومية، في خطوة نوعية لبناء مؤسسات قادرة على خدمة المواطنين بكفاءة حتى في زمن الحرب.

إنسان قبل أن يكون مسؤولاً ليست الإنجازات الإدارية وحدها ما يميز حمزة، بل إنسانيته الواضحة في المواقف الفردية. فقد وصل زياراته الميدانية وتوفّده لأحوال الناس، ومن ذلك زيارته طالب شهادة ثانوية فقد يده ورجله جراء الحرب، فأشجعه على إكمال امتحاناته، في رمز ساق إنسانية تضع الإنسان في قلب الدولة.

ظللت استجابة وإلى الخرطوم الفورية لمتطلبات السكان ووقوفه وسط الآحياء، مساعداً ومواسياً وحافذاً على استمرار الحياة، حيث الناس مصدر فخرهم. فحضوره بينهم وتأييده لدعائهم جعلاهم يشعرون أن الدولة لم تنسهم في أحلك الظروف.

السلام يحتاج شجاعة... وشجاعة حمزة ليست ميدانية فقط جائزة نول للسلام لا تمنح فقط لمن يوقع اتفاقيات في قاعات فاخرة، بل أيضاً لمن يحافظ على إنسانية المجتمع في زمن الحرب، ويعيد الأمل والكرامة للناس. وقد امتد دور وإلى الخرطوم من إدارة الأزمة الأمنية إلى تعزيز الصحة العامة، ودعم إعادة الإعمار المدني، وتهيئة بيئة تعيد الحياة إلى المدينة.

إن ما قام به أحد شهان حمزة هو فرحة سكان الخرطوم بعودتهم إلى ديارهم، وبداية حقيقة للتعمير. وهذا هو جواهره الفريد في أوقات الأزمات قبل أوقات السلام.

لذلك، وبكل تقدير واحترام، فإن وإلى الخرطوم أحمد عثمان حمزة يستحق أن يُرشح لجائزة نول للسلام، اعتنقاً بدوره الإنساني في زمن قاتم، دور يحتضن به داخلياً وخارجياً كنموذج للسلام في زمن الحرب، والرحمة في عصر الانقسامات.

فالسلام الذي بناه حمزة ليس مجرد غياب للحرب، بل عودة للحياة، والكرامة، والأمل. سلام لك يا وإلى الخرطوم... وسلمً من جعل من التحدي إنجازاً، ومن الإنسان محور مشروعه.

## والى الخرطوم يستحق نobel للسلام

لم ألتقطه من قبل، لكن الأعين ظلت تلتقط هفته وهو يسير وسط عاصمة أنهكاها الخراب، يتفقد حاجات الناس، متلهفاً للمساعدة والمساندة. وفي لحظات نادرة تتقاطع فيها القيادة الإنسانية مع صمود المواطن في زمن الحرب، أفرزت الأيام الحالكة شخصيات بدت كملائكة إسعاف، تلاسن الألم وتداوي النزيف. شخصيات تستحق أن تخرج من دائرة الإدارة المحلية الضيقة إلى فضاء التكريم الدولي.

والي ولادة الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، أحد هؤلاء الذين جعلوا من إرادة الحياة والسلام مشروعًا يُحتذى به، ووسط تحديات هائلة وأوضاع إنسانية غير مسبوقة.

إن الحديث عن ترشيح شخصية لجائزة نول للسلام لا يمكن أن يكون مجاملة عاطفية، بل هو مررهون باتفاقٍ آخر، وما زالت تؤثر، في حياة ملايين الناس، وخلقت أفقاً جيداً للإنسانية وسط الصراع.

وحمزة، منذ تعيينه والياً في واحدة من أحلال فصول الحرب السودانية، انتخذ من الإنسان محور اهتمامه الأول. لم يدع الحياة تتنزق إلى أيام رغم لظر الحرب وقوسها. كان بإمكانه أن يغادر، لكنه صر، وصبر معه فريقه، وقدموا نماذج نادرة في الإيثار والمثابة وتحمل المسؤولية.

تحسّد دور الوالي في بقائه وسط الخرطوم حين هاجمت مليشيات سفك الدماء العاصمة، وخافت دماراً واسعاً في البن التحتية من مياه وكهرباء وصحة. رفض أن تكون قياداته مكتوبة، واختار الحضور الميداني الفعال والاستجابة المباشرة لاحتياجات الإنسانية العاجلة.

لم يكتفى بإدارة الأزمة، بل كان حاضراً في قلب الميدان الصحي؛ إذ دعم حملات التطعيم ضد الكوليرا التي استهدفت أكثر من 2.6 مليون شخص في الخرطوم. ورغم الوضع الكارثي، جاءت الاستجابة واسعة، فانخفضت معدلات الوفيات بفضل الجهد المكثف.

كما أطلق مبادرات لدعم الصحة العامة ومكافحة الأمراض التي تفشت بسبب الحرب، من خلال حملات مكافحة نوائل الأمراض والتخلص من المخلفات الخطيرة المتبقية من الصراع، عبر قوات الدفاع المدني في محليات.

وفي زمن تفاقم فيه الأزمات، عمل الوالي على توفير العلاج المجاني لمرضى حمى الضنك والمalaria، ووقف بنفسه على متابعة توفر الخدمات الصحية في المستشفيات المحلية.

إن السلام لا يتحقق فقط بوقف إطلاق النار، بل بعودة الحياة. وما يجعل تجربة الوالي حمزة جديدة بالحديث عن السلام هو سعيه لإعادة الحياة إلى العاصمه، حتى مع استمرار الحرب في بحطتها. فقد عمل على إعادة تشغيل المناطق الصناعية، مثل المنطقة الصناعية بالخرطوم بحري، لتكون رمزاً لعودة الإنتاج والكرامة الاقتصادية بعد أن مدراها البغاء.

## همس الهاتف

### أمثال وقصص دروس وعبر



الواشق عبد الرحمن

كيفنا، ولماذا لا نقدر جميئاً؟ وأيضاً عبارة «فرتاق حافتنهن»، وتساءل: أليس من الأفضل أن نلمّها بدل أن نفرّقها؟

الأمثال حكمة ومنارة يُهتم بها، فلنراجع مقومات ثقافتها، ونستبدل

قيبحها بالجميل، لأننا نستحق الخير والجمال.

#### هتف أخير

تدخلني.....متسلق غاري

وانا سلة... لا فحيط سماك

وريوني مين اداكا حق...

.....

يا زول مسوكر في الدمعو

انا كنت شاييفك في الغياب

مهاتي.....والدمع السخين

.....

امس الصباخت جن علي

قالن.....تهايشك كتر

حتن الطيور سمعن نداك

جلست.. سحابة غالطة شموس

مسكت عداد النيل درب

.....واشق....

المثل في المفهوم الاصطلاحي هو مقوله معبرة تترسخ في الأذهان، وتصبح نموججاً يُحتذى كلما توافرت ظروف شبيهة بالظروف التي ولد فيها المثل الأساس.

وفي قصص العرب الراخة بالأمثال، تبرز حكاية واحدة أُنجزت ثلاثة أمثال معبرة، لا يزال الناس يستشهدون بها مجتمعه أو منفردة حتى يومنا هذا.

يُحكي أن شيخاً من شيوخ العرب حتّ بقومه عاصفة هوجاء تعذر معها الرؤية، واختلط فيها الحابل بالنابل. وبعد أن هدأت العاصفة، خرج الشيخ فلم يجد أغذية، فأرسل ابنه سعداً وسعیداً في طليها. غاب الإبان زماناً طويلاً، ثم رأى الشيخ شاباً يُقبل من بعيد، ولما لم تتضخم ملامحه صاح:

«أسعد أم سعيد؟» فصارت هذه العبارة مثلاً يُضرب. ومرّ زمنٌ آخر، التقى بهذه الشيخ بأحد الإغارات، وأثناء حديثهما لاحظ أن الرجل يرتدي ثوب أحد ابنيه المفقودين، فسألته: من أين لك هذا الثوب؟ فأجابه: رأيت غلاماً يقتاد قطبيعاً من الأغنام، فطلبته منه أن يتركها لي فأبى، فوثبت عليه وقتلها.

عندما، وعلى الفور، قتل الشيخ الرجل. ولما سُئل عن سبب فعلته، قال: «الحادي ذو شجون»، فصارت مثلاً سائراً.

ثم عاتبه بعضهم قائلاً: ياشيخ، قتلته في الأشهر الحرم؟ فردّ عاصراً: «سبق السيف العدل»، فأصبحت العبارات مصرىًّا للمثل إلى يومنا هذا.

وفي بلدان السودانية أمثل جميلة ومفيدة تُرسّخ للقيم السمحاء والتقاليد الراسخة، لكن في المقابل هناك أمثلة أُسهمت في ترسّخ ثقافة الفرق والشانت، ونقتضي أنها «فيتامين الوطنية».

ومنها على سبيل المثال: «دار أبوك كان خربت شيل منها شلية»، والأجد أن ي��ون المثل: «دار أبوك كان خربت صلحها».

وكذلك المثل الشائع: «أنا وابن عم على الغريب»، وقد كان صغاراً نسعاً، بجهل تربيخ كل لعنة لنشارك فيها، وكان حادينا المثل العجيب: «يا نطيهها، والكلمة - في أصلها - أقبح مما ذكر».

وحتى الأغاني السودانية لم تخل من عبارات مستفزة مثل: «نقعد نقوم على

## أفق بعيد

### ذكريات بين 1970 و1976



سيف الدين خواجة

وتأهلت للاستحقاقات القادمة، وفازت ببطولة العرب بالدوحة بالملحين، وبمدرب مغربي أيضاً. وليس غريباً

أن تواجه الأردن بمدرب مغربي.

لولا كرة القدم وأحوالها، لكانوا مرشحين للفوز بتلك

البطولة، وهذا لا يقلّ من مستوى السنغال، التي هي الأخرى تعيش في عالم مختلف أفريقياً.

ويبقى السؤال المؤلم: أين نحن الآن؟

إذ لا يملك حتى أحد المعلقين: «المغرب في العالم العربي

مستجدات طرفة العين التي تخلّمها إليه». ويكتفي أنها أحرزت المركز

الرابع في كأس العالم الأخيرة، وفازت بكأس الناشئين،

أنهينا عقد المدرب اليوغسلافي يانكو، وتسلّم المهمة المدرب الوطني الراحل صاحب رمضان، فغيّر كثيراً من وجه الفريق.

ورغم ذلك وصلنا إلى النهائي أمام المغرب، وتعادلنا 2/2، أحزر هدفي المغرب هدافي المرعب فراس، فيما سجل هدفينا قاتلين في شباك بادو الزاكي، ما جعل له صيّطاً واسغاً في المغرب، حيث تحدثوا عنه بآيات

شديدة، خاصة أنه أحزر الأهداف من خارج المنقطة.

ثم جاءت كارثة الرياضة الجماهيرية، وعدم الاستقرار السياسي، حتى صرنا كما نرى اليوم: لا دولة مكتملة، فهل نتعاط، أم نظل ندور في الحلقة المفرغة نفسها؟

فازت المغرب بتلك البطولة، وكانت يتيمة، لكنها اليوم - وبعد خمسين عاماً - تقدّمت بصورة مذهلة.

وكما قال أحد المعلقين: «المغرب في العالم العربي

فربّك آخر لا تنتهي إليه». ويكتفي أنها أحرزت المركز

الرابع في كأس العالم الأخيرة، وفازت بكأس الناشئين،

أذنون في ملوك بوكو حرام، وفازت بذهبية كأس الأمم الإفريقية عام

1970 كان يوم جمعة. دخلت الاستاد برقة الصديق العزيز الوزير سيد هارون عمر، وجلسنا على الحيطية بالجهة الشمالية. كانت مباراة الافتتاح بين ساحل العاج والكاميرون، وكانت تلك بداية بروز نجم الكاميرون،

وذلك غيابياً كوناً كريبيًّا التي خرجت من المجموعات. ولعب

الهلال وقتها مبارزة ودية معهم عام 1970، حضرتها في استاد الهلال، وكان من نجوم الهلال الساحر ويني

وآخر. أذكر أن عمنا خواجة، الهلالي الغير، كان أن يفتح

بأخذ المشجعين لأنه خلط أسماء اللاعبين، فكان ينادي «الدحيش» على اللاعب! وكرهها أكثر من مرة،

فالافتتاح إليه خواجة قاتلَ.

«يا ابن العِمة، هلاهلاي! تاني تغلط، برميك من

الحيطَة!».



الطاھر یونس

## قناديل الغياب

كلما طاف بي نعي (الخليفة)  
حسب الرسول وبدبر عاد ذلك  
الوجع القديم، يوقد في القلب  
ندوباً لم تندمل، ويستدعي مراثي  
الفقد الأولى:  
قسٍ فَقْدَكَ عَلَيْ وَفْرَقَكَ مَلَّا  
جَرَاجَ  
وَتَعْرَضَ عَلَى كُلِّ مَا مَنَّبَهَ صَاحَ  
مِنْ غَيْرِ ذَكْرِكَ وَاللَّهُ مَا بِرْتَاهِ  
لِي مِنْ لِحْوِكَ بَيْكَ يَا الرَّفِيقِ  
الصَّاحِ؟

وكلما طاف بي طيف أولئك  
الراحلين، انفرجت أيام الوجوه  
البيرة التي غادرتنا ونحن في  
أمس الحاجة إلى صحبتها وصدق  
مسودتها. كانوا ظللاً وادعة  
انسحبت في نهارٍ غائظٍ، وتركتنا  
نکابد قيظ الفراق ومرارة البعد.  
آه... ما أقصاه من فقد، وما  
أوجعه من فراق.

الأختار حين يرحلون يخلفون  
وراءهم تركّة ثقيلة من الحزن،  
ومساحةً من الغياب تغطي كل  
مباهج الحياة من بعدهم. كيف  
لا، وأنت في كل صباح يشتعل  
قلبك ولهاً وشوّقاً للقاء، فتسارع  
الأخيلة وتتنظم الذكريات  
صفوّاً... تبتسم حيناً وتبكي حيناً  
آخر.

إنهم قناديل انطفأ، وتركنا  
ترنّح في دروب المسير بلا ضياء،  
آه، ما أقصى هذا الغياب... ففي  
كل ركن، وفي كل زاوية، تعثر على  
شيءٍ من راحتهم، وعلى صدى  
كلماتهم، وعلى بقايا ضحكتهم.  
مرّوا سريعاً، وتجاوزوا قطار  
أعمارنا الذي أثقله التعب عن  
اللحاق. لكن اليقين المستقر في  
القلوب، والمُستيقن في النفوس،  
أنه مهما طالت المسافات وامتدت  
دورب الغياب، فإن المحطة  
الأخيرة لا محالة قادمة.  
نسأل الله أن يلحقنا بهم  
صالحين، لا مبذلين ولا مغيبين،  
نصرٌ من الله وفتحٌ قريب.

# برعاية والي الخرطوم وتشريف رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي يوم مفتوح للتوعية طلاب الجامعات بمخاطر المخدرات



الخرطوم - عمر الطيب الأمين

نظم الصندوق القومي لرعاية الطلاب -أمانة ولاية الخرطوم، بالتعاون مع الإدارية العامة لشرطة تأمين الجامعات، وبمشاركة الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، يوماً مفتوحاً للتوعية بأضرار المخدرات والمؤثرات العقلية، في إطار الجهود الرامية إلى حماية البيئة الجامعية وتعزيز الوعي وسط الطلاب والطالبات بمخاطر هذه الآفة وانعكاساتها السالبة على الفرد والمجتمع.

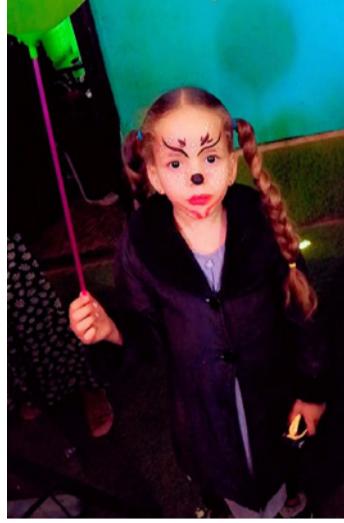
وجاءت الفعالية برعاية والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة، وتشريف الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء، والبروفيسور أحمد مصوبي موسى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبإشراف مباشر من الدكتور أحمد حمزة الأمين، الأمين العام للصندوق القومي لرعاية الطلاب، وبحضور عدد من القيادات الرسمية وقيادات العمل

من جانبه، ثمن الدكتور أحمد حمزة الأمين دور شرطة تأمين الجامعات ومكافحة المخدرات في حفظ أمن وسلامة المجتمع الجامعي، مشيراً إلى أن الوعي يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة المخدرات، وأن مثل هذه الفعاليات تسهم في خلق بيئة جامعية آمنة، قادرة على أداء دورها العلمي والتربوي، حفاظاً على مستقبل الشباب وثروة الوطن.

الطلابي وجمع غيره من الطلاب. وتضمن البرنامج محاضرة علمية توعوية بعنوان «المخدرات في الجامعات تمثل ركيزة أساسية في بناء المجتمع، والدعم النفسي» قدّمها العقيد د. طارق حماد الضو، تناول خلالها انتشار المخدرات ووسط الفئات الشابة، والتأثيرات والمؤثرات العقلية، وأساليب استهداف البيئة الجامعية، إضافة إلى الآثار الصحية والنفسية والاجتماعية للمخدرات والمؤثرات الشركاء المؤسسة.

## يوم إنساني بجامعة الخرطوم

## طلاب المختبرات يرسمون الفرج لأصحاب الهمم



الخرطوم - آكشن سبورت

أسر الأطفال، الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم لرابطة طلاب كلية علوم المختبرات الطبية، متمنين لهم دوام التوفيق والتميز.

وفي ختام البرنامج، قدمت الرابطة شهادة شكر وتقدير لإدارة وأسرة مركز الرحمن، فيما عبرت إدارة المركز عن امتنانها الكبير لهذه المبادرة الإنسانية غير المسبوقة، التي أدخلت السرور إلى قلوب الأطفال، وأكدت لهم أنهم يحظون بالاهتمام والدعم، لتبقى هذه المبادرة بإشادات واسعة من رواد المنصات المختلفة، خاصة من نفوسهم.

أقامت رابطة طلاب كلية علوم المختبرات الطبية بجامعة الخرطوم يوماً ترفيهياً مميراً مميراً لأصحاب الهمم العالية بمركز الرحمن لذوي الاحتياجات الخاصة، في مبادرة إنسانية لاقت إشادة واسعة.

وشمل البرنامج عدداً من الفعاليات الترفيهية والأنشطة الالكترونية، إلى جانب تقديم المرطبات من الفواكه والمشروبات، وتنظيم مسابقات تفاعلية توجّت بتوزيع هدايا قيمة



## تنظمها مجموعة حيدر القابضة

## «سواعد الخير»... مبادرات رمضانية لتعزيز التكافل



الفضيل.  
وتواصل المجموعة مبادرتها الإنسانية «رد الجميل»، التي تعبّر عن الامتنان والتقدير من خلال

توزيع حقائب رمضانية على الأشقاء في جمهورية مصر العربية، عرفاناً بموافقهم النبيلة واحتضانهم لإخوتهم السودانيين.

وفي إطار تعزيز الروابط الاجتماعية، تنظم المجموعة مبادرة «لمة الأحباب»، وهي إفطار جماعي يجمع عدداً من السودانيين المقيمين في القاهرة على مائدة واحدة، دعوةً للألفة، وترسيخاً لقيم الوحدة والتلاحم.

ولا تغفل مجموعة حيدر القابضة، خلال هذا الشهر المبارك، مساندة أبطال القوات المسلحة، تقديرًا لتضحياتهم الجسامية، ودعماً للمرابطين في الصدفوف الأمامية وهم يؤدون واجبهم الوطني.

وفي ختام البرنامج، تقدم المجموعة بصدق التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلةً المولى عز وجل أن يعيده على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، وأن ينعم على السودان بالأمن والسلام والاستقرار.

جواهر الشريف . آكشن سبورت

تتأهّب مجموعة حيدر القابضة لإطلاق برنامجها الرمضاني السنوي، الذي يأتي هذا العام تحت شعار «سواعد الخير»، إيماناً منها بأن الخير حين يُشارك، يتضاعف أثره، ويتسع دائرة.

ويضم البرنامج باقة من المبادرات الإنسانية والمجتمعية، التي تستهدف دعم الفئات الأكثر احتياجاً وتعزيز قيم التكافل والتراحم خلال شهر رمضان المبارك.

وتأتي في مقدمة هذه المبادرات «فرح الصائم»، وهو مشروع دأبت المجموعة على تنفيذه سنويًا، حيث يتم توزيع حقائب رمضانية متكاملة تحتوي على المواد الغذائية الأساسية، دعماً للأسر المتعففة والمتضررة من ويلات الحرب، داخل السودان وخارجها.

كما تشمل المبادرات «إفطار صائم»، وهي مبادرة تهدف إلى توزيع وجبات إفطار على عابري السبيل قبل أذان المغرب، في تحسين عمل لمعاني العطاء والتراحم التي يتميز بها الشهر

## بطولة الاستقلال تنطلق على ملاعب سبورت يارد بالدمام

# بداية نارية ... أهداف غزيرة وندية عالية



روح الالتماء من خلال النشاط الرياضي، في احتفالية تعكس معاني الاستقلال وتجمع بين الرياضة والوحدة الوطنية.

### نتائج اليوم الأول

(الثلاثاء 20 يناير):  
محمد السر × زيد السجاد: 3-5  
محمد عمر × عمر عثمان: 3-6

أقرت أن يُلعب زمن الشوط 25 دقيقة، على أن تقام مباراتان يومياً، في إطار تنظيم محكم يراعي سير المنافسة بسلامة وينمِّي الفرق فرضاً متكافئة.

وتأتي هذه البطولة ضمن برامج رابطة جماهير الهلال بالمنطقة الشرقية الرامية إلى تعزيز الروابط الاجتماعية، وإحياء المناسبات الوطنية، وترسيخ

وعقب مباراة الافتتاح، أقيمت المواجهة الثانية التي جمعت فريق عمر عثمان وفريق محمد عمر، حيث وصل فريق محمد عمر عروضه القوية، ونجح في تحقيق فوز عريض بنتيجة 6-3، مؤكداً جاهزيته للمنافسة بقوَّة على لقب البطولة. وكانت اللجنة المنظمة للبطولة قد

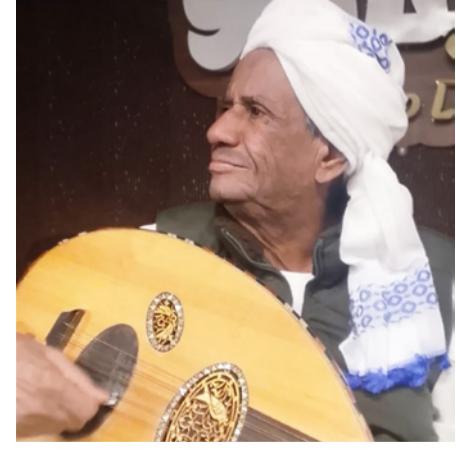
سبورت يارد. وافتتحت البطولة بمواجهة قوية جمعت بين فريق زيد السجاد وفريق محمد السر، في مباراة شهدت تنافساً مثيراً وأهدافاً غزيرة، قبل أن يحسمها فريق محمد السر لصالحه بنتيجة 3-5، ليضع أول ثالث نقاط في رصيده مع انطلاق البطولة.

### الدمام - أكشن سبورت

انطلقت مساء الثلاثاء فعاليات سلسلة البطولات الداخلية لرابطة جماهير الهلال بالمنطقة الشرقية - الدمام، وذلك احتفالاً بذكرى السبعين لأعياد الاستقلال المجيد، وسط أجواء حماسية وحضور جماهيري مميز على ملاعب

## قبل عودته إلى السودان

# «أنا سوداني أنا» تكرّم جنابو عبد الكريم



واعيًّا في طاقات المبدعين الذين يسهمون في تعزيز البعد الثقافي والاجتماعي للوطن. كما ثمن الدكتور أبو عبيدة محمد الأمين، الأمين العام لمبادرة «أنا سوداني أنا»، الجهود الكبيرة التي بذلها اللواء معاش عبد الكريم إسماعيل خلال فترة وجوده بالرياض، مؤكداً أن هذا التكريم يعكس المكانة الرفيعة التي يحظى بها في قلوب أبناء الجالية، لما عُرف عنه من نشاط، وحكمة، وحرص على خدمة الأسر السودانية.

واختتم الحفل بتقديم عدد من الهدایا التذكارية من أبناء الجالية، تعبيراً عن التقدير والعرفان، في ليلة جسّدت أسمى معاني الوفاء، وأكدت أن الطاء الصادق يظل حاضراً في الذاكرة مهما تغيرت الأمكنة.

المجتمع السوداني بالخارج وحرصه على رد الجميل لمروءة الوطنية، مشيراً إلى أن ثقافة التكريم تمثل قيمة أصيلة في المجتمع السوداني، ودافعاً لمواصلة العمل المجتمعي التي تميز الجالية السودانية في العطاء وخدمة الوطن.

من جانبه، أوضح الأستاذ عمر كتبائي، عضو مجموعة الصفو، أن الحفل جاء بمثابة رسالة وفاء مستحبة للواء معاش جنابو عبد الكريم، تقديرًا لدوره البارز في العمل العام، وإسهاماته في تأسيس دارفور الأصيل، بمشاركة الفنان ياسر العريفون والدكتور عزة السودان» و«أنا سوداني أنا».

بدوره، اعتبر الأستاذ مبارك عثمان، رئيس الأسر السودانية، أن هذا التكريم يمثل دعوة صادقة لاستمرار الجهد الوطني داخل السودان، واستثمارًا للسفر والسياحة، وصالون جلال الصحافة، إلى جانب مشاركة فاعلة من الأسر السودانية والفنانين والموسيقيين، في تجسيد واضح لروح التكافل والعمل المجتمعي التي تميز الجالية السودانية في المهجر.

وشهدت الأمسية فقرات فنية وجدت تفاعلاً كبيراً من الحضور، حيث صاح المحتفى به، الفنان جنابو عبد الكريم إسماعيل (جنابو)، عضو المكتب التنفيذي ورئيس المكتب الفني للمبادرة، وذلك بمناسبة عودته إلى السودان، وسط حضور واسع من رموز وكيانات

### الرياض - أكشن سبورت

في ليلة احتفالية اتسمت باللوفاء والتقدير، أقامت مبادرة أنا سوداني أنا، برئاسة الأستاذ يس الملك، وبمشاركة أعضاء المكتب التنفيذي والجمعية العمومية، حفل تكريم ووداع لسعادة اللواء معاش عبد الكريم إسماعيل (جنابو)، عضو المكتب التنفيذي عبد الكريم إسماعيل، بألوان من الطرب السوداني الأصيل، بمشاركة الفنان ياسر العريفون والدكتور عزة الجمري، في لوحة فنية أعادت للأذهان قيمة الفن كجسر للتواصل والتوجдан المشترك.

وأكد الأستاذ يس الملك، رئيس مبادرة «أنا سوداني أنا»، في كلمته، أن هذا التكريم يعكس حيوية

المدير التنفيذي للمنصة يوضح الأهداف ويكشف تفاصيل الرؤية والخدمات التعليمية

# د. أبو عبيدة: «بيان»... دليل الطالب للدراسة بالخارج بوعي



في ظل الإقبال المتزايد على الدراسة بالخارج، وتعدد الوجهات والجامعات والبرامج الأكاديمية، يواجه الطالب وأولياء أمورهم تحدياً حقيقياً يتمثل في اتخاذ القرار الصحيح وسط زحام المعلومات وتناقضها.

من هنا بزرت الحاجة إلى منصات تعليمية متخصصة تقدم الإرشاد المبني على المعرفة والخبرة، لا على الدعاية والانطباعات.

في هذا الحوار، يسلط الدكتور أمير أبو عبيدة، المدير التنفيذي لمنصة «بيان»، الضوء على فلسفة المنصة، وخدماتها التعليمية، وكيف تساعد الطالب على اختيار وجهتهم الأكاديمية بوعي وتحظيره، بدءاً من مرحلة التفكير، مروراً بالقبول، وصولاً إلى الاستقرار في بلد الدراسة.

## ختصر تعقيبات الدراسة بالخارج ونحوها إلى مسار أكاديمي واضح



حوار:

أمجد مصطفى أمين.  
آشن سبورت

«ما هي منصة «بيان» وما هدفها الأساسية؟

بيان هي منصة خدمات تعليمية تُعنى بمساعدة الطالب في اتخاذ قرار الدراسة بالخارج بشكل واعٍ ومتوازن على معلومات دقيقة. انطلقنا من احتياج حقيقي لدى كثير من الطلاب: «من أين أبدأ؟ وكيف أختار الوجهة الصحيحة؟». لذلك ركزنا على تقديم معلومات موثوقة عن الجامعات والتخصصات في عدة دول، مع إتاحة الاستشارات المجانية، لتبسيط الطريق من مرحلة الفكرة إلى القبول، ثم الاستقرار.

«ماذا يعني وصف «بيان» بدليل الدراسة بالخارج؟

عندما نقول «دليل الدراسة بالخارج»، فهذا يعني أننا لا نقدم مجرد إعلان أو خيار واحد، بل نضع أمام الطالب خريطة واضحة تشمل الدول المناسبة، والجامعات، ومتطلبات القبول، والتكاليف التقريبية، ونقاط القوة لكل مسار. عملياً، لا يعود الطالب تائهًاً وسط معلومات متناقضة، بل يحصل على مسار منظم يساعدته على تحديد هدفه وربطه بخيارات تناسب قدراته وميزانيته وخططه المهنية.

«ما أبرز الخدمات التعليمية التي تقدمها المنصة؟

أبرز ما نقدمه هو المحتوى الإرشادي والمعلوماتي عن الجامعات والتخصصات، إلى جانب استشارات مجانية للإجابة عن أسئلة الطالب ومساعدتهم على ترتيب أولوياتهم واختيار الوجهة المناسبة. وبعد ذلك ندعم الطالب في إجراءات القبول والتجهيزات الأساسية المرتبطة بالدراسة بالخارج، وفق حالته وبلد الدراسة.

«كيف تساعدون الطالب على اختيار الدولة والجامعة الأنسب؟

ترجم هذا الأمر إلى خطوات عملية واضحة: أولاًً نفهم هدف الطالب، سواء كان بكالوريوس أو ماجستير، والتخصص، واللغة، والميزانية.

ثانياً نراجع مؤهلاته الحالية من حيث المعدل

واللغة والخبرة إن وجدت.

### «بيان» ترافق الطالب من السؤال الأول إلى الاستقرار الأكاديمي

الطالب على فهم الخيارات المتاحة، مثل التحويل الداخلي أو معادلة المواد، وتأثير ذلك على مدة الدراسة والتكلفة، حتى يكون القرار واعياً ويتجنب أي مفاجآت قد تؤثر على خطته.

ثالثاً نقيم إمكانياته المادية.

بعد ذلك نرشح له خيارات واقعية، مع توضيح أسباب الترشح من حيث قوة البرنامج، ومتطلبات القبول، والتكاليف، وفرص التطور بعد التخرج.

وبهذا يصبح القرار مبنيناً على معايير واضحة، لا على العاطفة أو «كلام الناس».

#### «بيان» ما طبيعة الجامعات التي تتعامل معها

تعامل مع جامعات وخيارات تعليمية متعددة تناسب احتياجات الطالب المختلفة. وقد تكون العلاقة تعاوًناً مباشراً ومستمراً، أو تنسيقاً قبولاً بحسب المسار والبرنامج. الأهم لدينا ليس شكل العلاقة، بل وضوح المتطلبات، وجدية المؤسسة، ومدى ملائمتها لمسار الطالب الأكاديمي والمهني.

#### «بيان» هل يمكن للطالب تغيير تخصصه أو مساره لاحقاً؟

تغير المسار يعتمد على سياسة الجامعة والنظام الأكاديمي في بلد الدراسة. ودورنا هنا هو مساعدة



أقول لكم



أحمد نصر

### الثقة... النجاح وتحدي الغياب

في كل الندوات والمحاضرات التي تستضيفني متحدثاً عن فقيد الوطن والفن مصطفى سيد أحمد، وفي كل ما ظلت أكتب عنه، كنت أشير دائمًا إلى أن من أهم أسس نجاحه كفنان ثقة كبيرة بنفسه، وهي الثقة التي انعكست بالضرورة على مشروعه الفني.

ولولا هذه الثقة، لما كتب لذلك المشروع الناجح، ولأنذر في مهب الإهمال.

الحرب غير المعلنة التي تعرّض لها، قابلها بثبات وهدوء، دون انفعال أو توتر. أغلقت في وجهه أبواب الأجهزة الإعلامية: الإذاعة، والتلفزيون، والصحف... إلخ، فكان صاحب فكرة جلسات الاستماع في أندية الأحياء الجامعات.

حاربوه بالإشاعات، وركزوا على شائعات موته قبل كل حفل لإفشاله، لكن إشعاعتهم المريضة كانت تهزّ أمام خطوهاته الوااثقة وهي تمضي بثبات في طريق النجاح. تحدي مصطفى، بهذه الثقة التي أتحدث عنها، كل العواقب والأحوال، دون إضاعة وقته في استعراض شخصي أو ادعاء بطولات. وظف كل وقته لفننه: يختار نصوصه، يلحن، ويغنى، في الحلقات العامة والخاصة، وفي جلسات الاستماع.

ويحكم عاقتي الحميمة به، والمحبة التي جمعتنا، كنت أشفق عليه من الإرهاق الذي يعانيه، فأنبهه ببطء إلى ذلك، لكنه كان يرد دائمًا: «أنا كدة مرتاح».

نجح مصطفى في إيصال رسالته الفنية، وقدم فنًا جميلاً ومتعمقاً، وكسب أوسع مساحات حب الناس واحترامهم، بهذا الفن الذي كان وثيقة احترام وإضافة حقيقة للغنية السودانية.

نجح مصطفى بشقته في نفسه وفي مشروعه، لأن تلك الثقة استمدتها من فهمه الوعي بأنه يقدم مشروعًا فنياً محترماً. تلاشون عاماً يا مصطفى، وأنت تحدي الغياب، وتتنصر عليه بحضورك الذي لم يغب. لك الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

( حاجة فيك ) و( مريم الأخرى ) وحكاية تلحين جدول الضرب

# مصطفى... الحاضر دون غياب

القاهرة . أحمد نصر

يوم السبت الماضي، حلت الذكرى الثلاثون لرحيل فقيد الوطن والفن مصطفى سيد أحمد، له الرحمة والمغفرة والعتق من النار. ولا يرتبط حضور هذه الذكرى عندي بمرورها السنوي، فمصطفى، أخي الذي لم تلد أمي، حاضر في دواخيلى على مدار أيام السنة، حاضر بأغنياته، وبذكرياتنا معاً تلك الأيام، والنهارات، والأمسيات، وضحكات الفرح، والمواجع، والتفاؤل، وعبر الخيبات الصغيرة، وتبادل الكتب، ودواوين الشعر، والحلقات... إلخ. كانت لنا أيام وسنوات... وكثير مما لا يُحصى.

### حاجة فيك

لا أزال أذكر حين قلت ذات مرة للشاعر هاشم صديق إن قصيده ( حاجة فيك )، التي غناها مصطفى، تعبر بعض أبياتها عنه تماماً وتنطبق عليه. فرد علي متسائلاً:

(كيف؟ ياتو أبيات؟!)

قلت له: ( حاجة فيك تقطع نفس خيل القصائد، وتشدء أحجار المعابد ). و المصطفى بالفعل تشدء أنفاس القصائد الخيل، لتنفس داخل أحانه البديعة، وأدائه المدهش، وصوته الجميل.

والبيت: ( حاجة زي ما تكون محلق في العواصف، فجأة تهبط في السكون ).

بعد أن تكون محاصراً في فضاءات هواجسك الخاصة وتقاطعاتها، وتستمع إلى أي أغنية من أغانيه، يعيدك إلى قلب سكون مسكون بالهدوء الوجداني.

أما البيت: ( حاجة فيك لا بتبتدي ولا بتنهي )، فهو مصطفى حين ينساب صوته، فلا تعرف من أين يأتي كل هذا الجمال؟ ولا أين كانت بدايته، ولا أين نهايته. يصعب التحديد، ولا خيار غير السماع والاستماع.

وأما قوله: ( وأعرف متين أبقى المطر، وأفهم متين أصبح حريق )، فهكذا كان مصطفى؛ يجعلك، بما ي يعني وتسمع، وأوضحًا مع نفسك، متصالحاً معها، تعطى بسخاء مثل المطر، دفأً



سيستغرق هذا النص الصعب من الوقت ليلحنه؟ لكن بعد نحو شهر تقريباً، أخبرني أن اللحن في مراحله الأخيرة، وبعدها بأسبوع سمعت منه الأغنية مكتملة على العود في صالون منزلنا بالصحافة، فسجلتها على كاسيت، وظللت أستمع إليها يومياً. وصادف ذات يوم أن استمع لها معي صديقنا المشترك الفاتح حلفاوي، الذي كان مندهشاً، فقال لي: ( دي لحنها كيف؟ مصطفى ده أسطورة ).

فقلت له ضاحكاً: ( مصطفى ده يوم بلحن ليكم جدول الضرب ).

ونقل الفاتح حلفاوي ما قلته إلى مصطفى، الذي استقبلني ضاحكاً عندما ذهبت إليه في منزله بالديم، وقال: ( وين ليك يومين غائب؟ هسح أنا بلحن في جدول ثلاثة... انتهيت من واحد واثنين ).

وضحكنا معًا.

كثيرة هي الذكريات، والمواقف، والحكايات...

سأكتبها بين الحين والآخر، بإذن الله تعالى.

نقياً يمنح البهجة والارتواء، ثم يحولك إلى حريق... ذلك الحريق الذي يشتعل بالدفء، فتننزل عليك نسمات روحية بردًا وسلامًا. كان هاشم صديق يبتسم وأنا أقول له ذلك، ثم رد قائلاً: ( دي مقارنة وتفسير زول بحب مصطفى... ومصطفى بسحاق ).

**مريم الأخرى**  
بعد أن أطلعني مصطفى، في ذلك اليوم، على قصيدة ( مريم الأخرى )، كنت أسأله: كم





علم الدين هاشم

## تمديد مجلس التسيير كل شهرين لا يبني نادياً بحجم المريخ!

عندما تم تعيين مجلس التسيير الحالي بنادي المريخ برئاسة المهندس مجاهد عبد الله سهل، كان العنوان الأبرز المصاحب للقرار هو استعادة الاستقرار الإداري المفقود بعد سنوات طويلة من التخبّط وسوء الإدارة، بلغت ذروتها في عهد المجلس السابق برئاسة النمير، حيث دفع النادي ثمناً باهظاً على المستويين الفني والمؤسسي.

ومنذ اليوم الأول لتوليه المسؤولية، تعامل مجلس التسيير مع المهمة بشجاعة تُحسب له، ولم يكتُن خلف الأذنار أو شامة الظروف، بل بدأ العمل بخطوات عملية واضحة شملت إعادة بناء الفريق، ودعم الصدفوف بعدد من اللاعبين المحليين والمحترفين الأجانب، إلى جانب التعاقد مع المدرب الصربي داركو وجهازه الفني. وهي خطوات انعكس أثراً سريعاً في تحسن ملحوظ على المستوىين الإداري والفنى، وأعادت شيئاً من الثقة لجماهير المريخ المنكهة.

إلا أنه، ورغم كل هذا الجهد، ظل المجلس مكتلاً بعقبة قاتلة لا يمكن تجااهلها، وهي وضعه القانوني الهش القائم على تمديد مؤقت كل شهرين، وهو وضع غير طبيعي ولا يمكن أن يُنْسَى عليه مشروع كبير، ولا أن تشار به مؤسسة بحجم المريخ تطمح لإعادة تأهيل منشاتها المدمّرة بفعل الحرب، وبناءً فريق قادر على المنافسة محلياً وقارياً.

هذا الواقع دفع مجلس التسيير إلى البحث عن مخرج قانوني، فكان اللقاء مع رئيس الاتحاد العام الدكتور معتصم جعفر، الذي نص بالمضي قدماً نحو قدر جمعية عمومية وإجراء انتخابات تُمكّن المجلس من الاستمرار لأربع سنوات كاملة، وهي المدة المنطقية الوحيدة لوضع خطط استراتيجية طويلة المدى. غير أن السؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه بقوه: هل حدث رئيس الاتحاد يُعد بمثابة شيك على بياض يحرر المجلس من قيود التمديد المؤقت؟ أم أنه مجرد مجاملة لا تسمى ولا تغنى من جوع، تُستخدم لتهذيد الأجواء دون حل جذري؟

الحقيقة الواضحة أن مستقبل مجلس التسيير لا يحسم في مكاتب الاتحاد ولا بوعود شفوية، بل عبر عقد الجمعية العمومية وإجراء الانتخابات. ولذلك فإن المسؤولة الكبرى تقع اليوم على عاتق الذين يمسكون بملف الجمعية العمومية، ولا يزالون يواصلون التكاليف والتسويف دون مرد، وكانتهم يعاقبون المريخ على محاولة النهوض من جديد.

لا يمكن لمجلس عمره شهرين أن يتحمل أعباء إعادة تأهيل المنشآت، وبناءً فريق قوي، وتجهيزه لدورى أبطال إفريقيا والدوري المحلى في آن واحد. إن استمرار هذا العبث يعني، ببساطة، الإبقاء على المريخ في دائرة عدم الاستقرار.

الخلاصة واضحة: إن عقد الجمعية العمومية ليس ترقى، بل طوق النجاة الأخير، ومن يعطّلها يتحمل كامل المسؤولية التاريخية أمام جماهير المريخ.



عضو أحمد عمر

الهلال لرفع الإيقاف.

### آخر الكلام:

لا يمكن إغفال الجهود الكبيرة التي بذلها مجلس إدارة الهلال في تهيئه الفريق للوصول إلى هذه المرحلة، وضمان حضور فأعل في دور المجموعات. فقد عمل المجلس على استقطاب أفضل العناصر، وتوفير بيئة إعداد مثالية، كان من أبرزها المشاركة في الدوري الرواندي، حيث بدا الفريق وكأنه في معسكر متوجه خاص خاله مباريات قوية، وتصدر المنافسة عن جدارة واستحقاق.

هذا الإعداد انعكس إيجاباً على الجاهزية البدنية والفنية، وأوسعها في رفع مستوى الانسجام والثقة قبل مواجهة صن داونز.

تبقى الآمال معقودة على أن يقدم الهلال أداءً يليق باسمه وتاريخه، وأن يخرج من هذه المواجهة بصورة مشرفة ونتيجة ترضي جماهير العريضة.

كل التوفيق للهلال في هذا الاختبار الصعب، على أمل أن يكون الأداء المميز هو العنوان الأبرز لهذه المباراة المتطرفة.

Omeraz1@hotmail.com

المهمة، والتأكيد على أن الدعم الجماهيري المستمر يرفع المعنويات ويعزز الثقة والدافعية.

المدرب ريجي كامب، خاصة بعد تصريحاته التي أكد فيها معرفته الكاملة بفريق صن داونز.

فالمعرفة النظرية يجب أن تترجم عملياً داخل الملعب، عبر اختيار التشكيلة الأنسب، ووضع الاستراتيجية التي تناسب مع ظروف اللقاء، والقدرة على إدارة المباراة تكتيكياً، مع الحضور الذهني والتعامل الواعي مع كل تقلباتها.

مباراة بهذا الحجم تتطلب مرونة في التفكير وسرعة في اتخاذ القرار، مع القدرة على التكيف مع أي متغيرات مفاجئة أثناء اللقاء.

أما اللاعبون، فهم مطالبون بتعاطٍ واعٍ ومسؤولٍ مع

المنافس وظروف المباراة، خاصة أنها تلعب خارج الأرض

أمام فريق يمتلك خبرة كبيرة وبطأً في غالبية

التعاطي الذكي مع المباراة، من حيث تقديم نقاط القوة

والضعف لكل فريق، سيشكل الفارق بين الفوز والخسارة.

من هنا يزد الدور المهم أولاً لجماهير الهلال في

التعاطي العقاني مع المباراة قبلها وبعدها؛ فرفع سقف

التوقعات بصورة مبالغ فيها قد يفرض ضغطاً إضافياً على

اللاعبين، ويحول أي نتيجة غير الفوز إلى حالة إحباط غير

مبررة.

المطلوب هو دعم الفريق بشدة، مع تقبل كل

السيناريوهات الممكنة، إدراكاً لقوة المنافس وصعوبة

تجه أنظار وقلوب جماهير الهلال نحو جنوب إفريقيا، حيث مسرح المواجهة المرتقبة التي تجمع الهلال بنظيره صن داونز، في واحدة من أهم مباريات المجموعة، لما تحمله من أبعاد فنية ومعنوية كبيرة.

فال مباراة ليست مجرد لقاء عادي، بل مواجهة بين فريقين يتقاتلان الصدارة بسجل إيجابي؛ فوز وتعادل دون أي خسارة، ما يعكس حجم التناقض وقوة اللقاء المنتظر، ويزيد من الإثارة والاهتمام الجماهيري.

لا شك أن المباراة مفصلية في مشوار الفريق بدور المجموعات، لكنها في الوقت ذاته تحتاج إلى تعاطٍ موضوعي وهادئ من جميع الأطراف، بعيداً عن الانفعال ورفع سقف التوقعات.

فمثل هذه المواجهات الكبرى لا تُدار بالعاطفة والأمانى، وإنما بالحسابات الدقيقة والقراءة الواقعية لطبيعة المنافس وظروف المباراة، خاصة أنها تلعب خارج الأرض أمام فريق يمتلك خبرة كبيرة وبطأً في غالبية

التعاطي الذكي مع المباراة، من حيث تقديم نقاط القوة والضعف لكل فريق، سيشكل الفارق بين الفوز والخسارة.

من هنا يزد الدور المهم أولاً لجماهير الهلال في التعاطي العقاني مع المباراة قبلها وبعدها؛ فرفع سقف التوقعات بصورة مبالغ فيها قد يفرض ضغطاً إضافياً على اللاعبين، ويحول أي نتيجة غير الفوز إلى حالة إحباط غير

مبررة.

المطلوب هو دعم الفريق بشدة، مع تقبل كل

السيناريوهات الممكنة، إدراكاً لقوة المنافس وصعوبة

## وجه رسالة خاصة لجمهوره في السعودية

# الدولي يجهز لأعمال جديدة ويطير إلى باريس

إلى مغادرته إلى باريس مطلع فبراير لإنجاح حفل جماهيري، قبل أن يعود إلى القاهرة مقر إقامته، على أن يتوجه لاحقاً إلى الدوحة لإحياء حفل جماهيري آخر.

ووعد الفنان محمد بشير جمهوره

أكشن سبورت

داخل وخارج الوطن بمناسبة العام الجديد، وقرب حلول شهر رمضان المبارك، متنيناً أن يعيده الله على السودان بالأمن والسلام والاستقرار.

وأكمل أن الرياض تمثل محطة زيارة الأخيرة إلى الرياض، معرباً

عن سعادته الكبيرة بلقاء محبيه

وتقديره للحفاوة التي وجدها من

الجالية السعودية.

وقدم محمد بشير التهنئة

للشعب السوداني وجمهوره

الرياض - بشير الصالح

وجه الفنان محمد بشير الدولي تحية خاصة إلى جمهوره بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال زيارته الأخيرة إلى الرياض، معرباً

عن سعادته الكبيرة بلقاء محبيه

وتقديره للحفاوة التي وجدها من

الجالية السعودية.

وقدم محمد بشير التهنئة

للشعب السوداني وجمهوره



## ميsonian عبد النبي: الإعلام رسالة لا مساحة للابتذال

منذ سنوات، متنبأة وضع حد لمثل هذه البرامج الرخيصة التي تستهدف قيم وأخلاق الشعب السوداني.

ونوهت ميسوان إلى أن الإعلام رسالة كبيرة وعميقة، ولا علاقة له بأسلمة من شاكلة: «رأيك

شنو في البنات الفكن العرش بعد ما جو مصر»، مشددة على أن الالتزام بقيم وأخلاق المجتمع، إلى جانب الثراء الفكري والمعرفي، هو الطريق الأقصر لتحقيق النجاح في البرامج الحوارية.

وأعربت ميسوان عنأسها لامتداد هذا الفشل في إدارة البرامج الحوارية حتى إلى بعض الإعلاميين الكبار، تأبهيك عن هواة وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن الحوار علمٌ كبير يحتاج إلى دراسة، وقبل ذلك إلى أخلاق وتراثية.

أبدت نجمة الفضائية السودانية ميسوان عبد النبي أسفها لمستوى الطرح في البرامج الحوارية عبر الوسائل المختلفة، وبصورة خاصة

قنوات «يوتيوب»، معتبرةً عن دهشتها منتناول أسلطة مبتذلة وخاذلة للحياة، تكشف - بحسب وصفها - عن خواص فكري، حيث يطرح السؤال بهدف الابتذال وقصد «الإيجابيات»،

للامعال قضايا المجتمع الحقيقي، وأشارت ميسوان إلى أن هذا النوع من الطرح المبتذل يصيّبها بمفهوم

القولون العصبي الذي تعانى منه

الخرطوم - آكشن سبورت

## إسراء عادل تكشف سر وفاة جمهور الحوت

القاهرة - آكشن سبورت

كشفت الإعلامية إسراء عادل، نجمة فضائية النيل الأزرق، عن سر صمود علاقه الفنان الراحل محمود عبد العزيز مع جمهوره حتى بعد رحيله. وأشارت إلى أن «الحوت» نجح في بناء علاقه استثنائية مع محبيه، قائمه على المحبة والوفاء، وهو ما ظل واضحًا بعد الغياب؛ إذ تجدد ذكراه كل عام بحضور واسع في الشارع السوداني، وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وفي أصوات عشاقه الذين ما زالوا يرددون أغانيه وكأنه لم يغب.

وأضافت إسراء: «رغم مرور السنوات، لم تختف حرارة الحزن على فراقه، بل تحولت الذكرى إلى مساحة لاستدعاء كل ما مثّله محمود عبد العزيز من صدق في وساطة إنسانية، في وقت يفتقد فيه المشهد الغنائي إلى تلك الروح التي جعلت من الفن وسيلة للتغيير الحقيقي، لا مجرد أداء عابر».

وخلصت إسراء عادل إلى أن جمهور عبد العزيز خالف مقوله أغانيه: «ناسى الزمان أتغىروا»، ورفض أن يتغير بعد رحيله، بل غمره بفيفي من المحبة والوفاء النادر، ليظل حضوره متجدداً في الوجود حتى اليوم.



## لينا قاسم: السودان والسعودية بلد واحد

الإعلامية سندس محمد، وقناة روتانا خليجية، والإعلامي عبد الله الثابت، ومحمد الباحة، وأحمد رشاد، إلى جانب الفنان أمجد صابر، والفرقة الموسيقية التي وصفتها بأنها كانت أحد أهم أسباب نجاح الحفل.

وتحتت حديثها بالتأكيد على أنها ستعود إلى بادها، التي بدأت تستعيد عافيتها، وهي تحمل في قلبها كل الحب والتقدير للمملكة العربية السعودية، حكومةً وشعباً.

وقامت لينا شكرها الجليل لجميع القائمين على تنظيم المهرجان، وعلى رأسهم أبو عبد الله فضيل بن علي الشمري، كما خصت بالشكر

الفنانة الشابة لينا قاسم عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في مهرجان الربيع بالمنطقة الشرقية، مؤكدة أنها قدمت من خالله واحدة من أجمل وأمتع حفلاتها للجالية السودانية، التي تفاعلت بصورة لافتة مع الأعمال التي قدمتها على المسرح.

وقامت لينا شكرها الجليل لجميع القائمين على تنظيم المهرجان، وعلى رأسهم أبو عبد الله فضيل بن علي الشمري، كما خصت بالشكر

الدمام - آكشن سبورت



## الركن المنسي

هل تشعر بهذا الخواء؟  
وتكل العبرة...  
مزيج الحزن والبؤس،  
وغربة تسع معاني الرهد والجم..  
مثواب من التي،  
ومثوابها...  
يتسكن الوهم يبتنا،  
ويسكن بيتنا القديم



خالد السنوسى

من حولنا ووح الترقب،  
تمنى الدواخل،  
وهنا لا شيء، صاحب.  
هنا تتحقق المسافات،  
إنه الوحل،  
إنه الضياع...  
نداء المساوية الدين.

مشاعر الاحتياج والحب،  
تفاصيل الرياح  
وموسم الحنين.  
الأئمّات سربٌ من فجاج الآيس،  
الأعياد لم تعد تُجدي،  
والدماء وصراخ الأرض  
تجتاح رمل المسافات الغربية.  
هكذا تكون...